

بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سمبوطيقية لميكائل ريفاتير)

بجث جامعي

إعداد:

دحية حنيف الفواد

رقم القيد: ١٨٣١٠١١٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورثش (دراسة سمبوطيقية لميكائيل ريفاتير)

## بمءء ءامعي

مقدم لاسءفاء شروط الاءءبار النهائي للءصول على ءرءة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأءبها كلية العلوم الإنسانيءة

ءامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميءة الءكوميءة مالانء

إءءاء:

ءءية ءنيف الفواء

رقم القيد: ١٨٣١٠١١٤

المشرف:

ءءكءور الءاء أحمد مزكّي، الماءسءير

رقم ءءوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأءبها

كلية العلوم الإنسانيءة

ءامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميءة الءكوميءة مالانء

٢٠٢٢

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : دحية حنيف الفواد

رقم القيد : ١٨٣١٠١١٤

موضوع البحث : بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سمبوطيقية لميكانل ريفاتير)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤول على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠٢٢

الباحث



دحية حنيف الفواد

رقم القيد: ١٨٣١٠١١٤

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم دحية حنيف الفواد تحت العنوان بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سميوطيقية لميكاثل ريفاتير) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٦ يونيو ٢٠٢٢

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠١٥٠٣١٠٠١



الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

المعروف

عميد كلية العلوم الإسلامية



الدكتور محمد فوزان

رقم التوظيف: ٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : دحية حنيف الفواد

رقم القيد : ١٨٣١٠١١٤ :

العنوان : بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سميوطيقية لميكاثل ريفاتير)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٢ م

### لجنة المناقشة

١- رئيسة المناقشة: الدكتور معرفة منجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٢- المناقش الأول: الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

٣- المناقش الثاني: محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

التوقيع  




رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## الإستهلال

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ (سورة ص: ٨٤)

“(Allah) berfirman, Maka yang benar (adalah sumpahku), dan hanya kebenaran itulah yang Aku katakan.” (QS. Shad: 84)

## الإهداء

بكل سرور وسعادة أهدي هذا البحث الجامعي إلى:  
أبي المحبوب مخلص حسين  
أمي المحبوبة نور الصافية  
عائلي الأعرّاء بني حسين دار المقيمين  
جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها  
مشرقي العزيز الدكتور أحمد مزكي الماجستير  
جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها  
جميع أصحابي في معهد دار النون مالانج  
جميع أصحابي الشباب/ة بإتحاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا  
جميع أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
شكرا لكم جميعا وبارك الله فيكم

...

## توطئة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم. الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة، أما بعد.

قد تم كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سميوطيقة لميكاثل ريفاتير). فأشكر شكريا جزيلاً لكل شخص الذي يعطيني الحماسة والمساعدة لإتمام هذا البحث الجامعي، وخصوصاً إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير، المشرف في تأليف هذا البحث، جزاكم الله أحسن الجزاء، ويأمل الباحث أن تكافئكم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة، وأيضاً أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للآخرين.

تحريراً بمالانج، ٦ يونيو ٢٠٢٢

الباحث



دحية حنيف الفواد

## مستخلص البحث

الفواد، دحية حنيف. (٢٠٢٢). بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سمبوطيقية ميكائيل ريفاتير). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف: الدكتور أحمد مزكي الماجستير.

**الكلمات الأساسية:** أغنية، عاطفة، سمبوطيقية، مولانا كورتش، ميكائيل ريفاتير

العاطفة هي شعور عميق عاطفياً ومرتباً ارتباطاً وثيقاً بالموقف ويتضمن مجموعة متنوعة من المشاعر، مثل السعادة والسعادة والغضب والحزن وغيرها. تنقسم العاطفة إلى أربعة، وهي العاطفة الأسرة، العاطفة الأفلاطونية، والعاطفة الرومانسية، والعاطفة العالمية. تستخدم هذه الدراسة أغاني مولانا كورتش كموضوع للبحث، وتستخدم دراسة سمبوطيقية ميكائيل ريفاتير كسكين بحث لتحليل موضوع البحث. الأهداف لهذا البحث هي: (١) معرفة المعاني المفسرة بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية في الأغاني لمولانا كورتش عند ميكائيل ريفاتير، (٢) معرفة الصور العاطفية في أغاني مولانا كورتش. هذا النوع من البحث هو بحث نوعي وصفي بمقاربة سمبوطيقية للشعر. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي أغاني نسيمات هوك وفاض قلبي وإلهي لمولانا كورتش كمصادر البيانات الأولية، وبحث علمي في شكل مجلات وكتب متعلقة ببحوث وأبحاث السمبوطيقية لميكائيل ريفاتير والتي تناقش الأغاني كمصادر البيانات الثانوية. طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة هي تقنيات الاستماع والقراءة وتدوين الملاحظات. بينما مرت طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة بعدة مراحل، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن: (١) المعاني المفسرة بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية هي: أولاً، في الغناء الأول هناك معاني: حب العبد أو خادم الله وعاطفته لربه بحب خالص كامل. ثانياً، في الغناء الثاني هناك معاني: بصورة اشتياق العبد العميق للقاء ربه. ثالثاً، في الغناء الثالث هناك معاني: مشاعر الحزن والخوف من عبد أو خادم مملوء بالذنوب لربه حتى تغفر له كل ذنوبه. (٢) في الأغاني الثلاثة لمولانا كورتش الصور العاطفية، منها: العاطفة العالمية والعاطفة الرومانسية والعاطفة الأفلاطونية.

## ABSTRACT

**Fawad, Dihyat Haniful. 2022.** *Construction of Affective Values in Songs by Mevlan Kurtishi (Michael Riffaterre's Semiotic Study)*. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Dr. H. Akhmad Muzakki, MA.

**Keywords:** Song, Affection, Semiotic, Mevlan Kurtishi, Michael Riffaterre

---

Affection is a deep feeling emotionally and closely related to attitude and involves a variety of feelings, such as happy, angry, sad, and others. The forms of affection are divided into four, namely family affection, platonic affection, romantic affection, and universal affection. This study uses songs by Mevlan Kurtishi as the object of research, and uses Michael Riffaterre's semiotic study as a research knife to analyze the object of research. The aims of this research are: (1) Knowing the meanings explained by the heuristic and hermeneutic reading in songs of Mevlan Kurtishi by Michael Riffaterre, (2) Knowing the emotional images in the songs of Mevlan Kurtishi. This type of research is a qualitative and descriptive research with a semiotic approach to poetry. The data sources in this study are the songs of Nasamatu Hawak, Fada Qalbi and Ilahy by Mevlan Kurtishi as primary data sources, and scientific research in the form of journals and books related to the semiotic research and research of Michael Riffaterre, which discusses songs as secondary data sources. The method of data collection in this study is listening, reading and note-taking techniques. While the method of data analysis in this study went through several stages, namely data reduction, data presentation, and conclusion. The results of this study indicate that: 1) The meanings explained by the heuristic and hermeneutic reading are: First, in the first singing there are meanings: the love of the servant or the servant of God and his affection for his Lord with a pure and complete love. Secondly, in the second singing there are meanings: in the form of the servant's deep longing to meet his Lord. Third, in the third singing there are meanings: feelings of sadness and fear of a servant or servant who is full of sins for his Lord until all his sins are forgiven. 2) The three songs of Mevlan Kurtishi have emotional images, including: Universal Emotion, Romantic Emotion, and Platonic Emotion.

## ABSTRAK

**Fawad, Dihyat Haniful. 2022.** *Konstruksi Nilai-nilai Afeksi pada Lagu-lagu Karya Mevlan Kurtishi (Kajian Semiotika Michael Riffaterre)*. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. Pembimbing: Dr. H. Akhmad Muzakki, MA.

**Kata Kunci:** Lagu, Afeksi, Semiotika, Mevlan Kurtishi, Michael Riffaterre

---

Afeksi adalah perasaan yang mendalam secara emosional dan erat hubungannya dengan sikap dan menyangkut keberagaman perasaan, seperti senang, gembira, marah, sedih, dan lainnya. Adapun bentuk-bentuk afeksi terbagi menjadi empat, yaitu afeksi keluarga, afeksi platonis, afeksi romantis, dan afeksi universal. Penelitian ini menggunakan lagu-lagu karya Mevlan Kurtishi sebagai objek penelitian, dan menggunakan kajian semiotika Michael Riffaterre sebagai pisau penelitian untuk menganalisa objek penelitian. Tujuan penelitian ini adalah: (1) Mengetahui makna yang dijelaskan oleh bacaan eksploratif dan retrospektif dalam lagu-lagu Mevlan Kurtishi karya Michael Riffaterre, (2) Mengetahui gambaran-gambaran emosional dalam lagu-lagu Mevlan Kurtishi. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif dan deskriptif dengan pendekatan semiotika puisi. Sumber data dalam penelitian ini adalah lagu Nasamatu Hawak, Fada Qalbi dan Ilahy karya Mevlan Kurtishi sebagai sumber data primer, dan penelitian ilmiah berupa jurnal dan buku yang berkaitan dengan penelitian dan penelitian semiotika Michael Riffaterre yang membahas tentang lagu. sebagai sumber data sekunder. Metode pengumpulan data dalam penelitian ini adalah teknik menyimak, membaca dan mencatat. Sedangkan metode analisis data dalam penelitian ini melalui beberapa tahapan yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: 1) Makna yang dijelaskan dalam bacaan heuristik dan hermeneutik tersebut adalah: Pertama, pada lagu pertama terdapat makna: cinta hamba atau hamba Allah dan cintanya kepada Tuhannya dengan cinta yang murni dan utuh. Kedua, dalam lagu kedua terdapat makna: berupa kerinduan seorang hamba yang mendalam untuk bertemu dengan Tuhannya. Ketiga, pada lagu ketiga terdapat makna: perasaan sedih dan takut terhadap seorang hamba atau hamba yang penuh dosa karena Tuhannya sampai diampuni segala dosanya. 2) Ketiga lagu Mevlan Kurtishi memiliki gambaran emosional, antara lain: Emosi Universal, Emosi Romantis, dan Emosi Platonis.

## محتويات البحث

أ	تقرير البحث .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	الإستهلال .....
هـ	الإهداء .....
و	توطئة .....
ر	مستخلص البحث العربي .....
ح	مستخلص البحث الإنجليزي .....
ط	مستخلص البحث الإندونيسي .....
ي	محتويات البحث .....
١	الباب الأول: المقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٧	ب. أسئلة البحث .....
٧	ج. فوائد البحث .....
٨	د. حدود البحث .....
١٠	الباب الثاني: الإطار النظري .....
١٤	أ. السميوطيقية لميكاثل ريفاتير .....
١٧	١. التعبير غير المباشر .....
١٩	٢. القراءة الإكتشافية والإرتجاعية .....
٢١	٣. المصفوفة والنموذج والتباين .....
٢٢	٤. الهيبوجرام .....
١٧	ب. العاطفة .....
١٩	١. العاطفة الأسرة .....
١٩	٢. العاطفة الأفلاطونية .....

١٩	.....٣. العاطفة الرومانسية
١٩	.....٤. العاطفة العالمية
٢٠	.....ج. الأغنية
٢١	.....د. كلمة الأغنية
٢٢	.....الباب الثالث: منهج البحث
٢٢	.....أ. نوع البحث
٢٢	.....ب. مصادر البيانات
٢٢	.....ج. طريقة جمع البيانات
٢٣	.....د. طريقة تحليل البيانات
٢٥	.....الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢٥	.....أ. لمحة عن مولانا كورتش
٢٦	.....ب. المعاني المفسرة بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية في الأغنية لمولانا كورتش
٤٨	.....ج. الصور العاطفية في الأغنية لمولانا كورتش
٦٠	.....الباب الخامس: الإختتام
٦٠	.....أ. الخلاصة
٦٠	.....ب. الإقتراح
٦١	.....قائمة المصادر والمراجع
٦٦	.....قائمة الملاحق
٦٩	.....سيرة ذاتية

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

من الناحية اللغوية، فإن الأغنية هي وحدة غنائية تتكون من سلسلة من النغمات المختلفة. الأغنية عبارة عن مزيج من النغمة أو فن الصوت والتسلسلات والتركيبات والعلاقات الزمنية التي عادة ما تكون مصحوبة بآلات موسيقية لإنتاج تراكيب أغنية لها وحدة واستمرارية أو تحتوي على مجموعة متنوعة من النغمات أو الأصوات الإيقاعية (قصيري، ٢٠١٧، ص. ٢٠٦).

عادة ما تكون الأغاني مصحوبة بنبرات من الموسيقى التي تزيد من راحة سماع الأغنية. تحتوي الأغنية أيضاً على مكون مهم جداً، ألا وهو كلمات الأغنية. كلمات الأغاني هي جمل جميلة وشعرية كتبها موسيقي لخلق تأثير جمالي للكتابة كخيال خيالي. بمعنى آخر، لا يفسد عشاق الأغنية الموسيقى التي يتم تشغيلها وأصوات الموسيقيين فحسب، بل يتم توجيههم أيضاً للتخيل باللغة التي تحتوي عليها لغة الأغنية (أرمانوشة، ٢٠٢٠، ص. ١).

يتماشى هذا مع ما قالته جنة (٢٠١٩، ص. ١) في مقالها، أن كلمات الأغنية هي رسالة أو تعبير من كاتب الأغاني يشعر به من الأحداث التي تدور حوله، بحيث يتم التعبير عن كلمات الأغنية و ادعُ المستمعين لي شعروا بالرسائل فيه ويتخللونها ويعيشوها. كلمات الأغنية هي أيضاً تعبير عن شيء قد رآه أو سمعه أو اختبره الشاعر الغنائي (قصيري، ٢٠١٧، ص. ٢٠٣).

يمكن أن تكون الكلمات في الأغنية عادة في شكل قصيدة، والعكس صحيح. لأن كلاهما يعبر عن تعبير المرء باتباع القواعد في كتابة الشعر، بدءاً من الشعر، إلى الألعاب اللغوية والكلمات الجميلة حتى يتمكنوا من موازنة كلمات الأغاني مع

الموسيقى من أجل خلق جاذبية وتفرد للكلمات أو الشعر (هداية، ٢٠١٤، ص. ٢٤٤).

العاطفة أو لغة المودة تعني الحب والمودة. ترتبط العاطفة ارتباطاً وثيقاً بالسلوك وتتضمن مجموعة متنوعة من المشاعر، مثل الخوف والغضب والحزن والفرح وخيبة الأمل والفرح والكراهية وما إلى ذلك (أنوار، ٢٠١٣، ص. ٣٠). وهي عاطفة أو مشاعر وعواطف ناعمة جداً. بحسب البروفيسور د. بحر الدين، العاطفة هي تجربة عاطفية سواء كانت ممتعة أو غير سارة. لذا، فإن العاطفة هي وظيفة نفسية لتحديد المواقف بناءً على الأحكام بشأن شيء ما (أنوار، ٢٠١٣، ص. ٩).

عرّف كريدالاكسانا (١٩٨٤) العاطفة على أنها أسلوب أو معنى يُظهره الشاعر. قال ستيرنبرغ (في براغير، ١٩٩٥) أن المفهوم الرئيسي للعاطفة هو شعور حميم عاطفياً، أي مشاعر المودة العميقة والدفء والحب. تمت الموافقة على المفهوم من قبل ديلارد (في سينثيا، ٢٠٠٥، ص. ٧) الذي ذكر أن مكونات العاطفة تنقسم إلى حب وشهوة ودفء وسعادة، مما سيؤدي إلى علاقة مستقرة أو سيحسن العلاقة في اتجاه أفضل.

الحديث عن السميوطيقية التي لا يمكن فصلها عن العلامات والعلامات. السميوطيقية هو علم العلامات التي يمكن أن توضح معنى النص، وخاصة الأدب. تأتي كلمة *semotics* من الكلمة اليونانية "*semeion*" والتي تعني علامة. لذا فإن السميوطيقية تعني علم العلامات. السميوطيقية هي فرع من فروع العلم يتعامل مع دراسة العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات، مثل أنظمة الإشارات والعمليات التي تنطبق على استخدام العلامات (زويست في لانتوا وآخرون، ٢٠١٧).

السميوطيقية لها منشئان، هما فرديناند دي سوسور (١٨٥٧-١٩١٣) وتشارلز ساندرز بيرس (١٨٣٩-١٩١٤). طور كلاهما السميوطيقية بشكل منفصل ولم

يعرف كل منهما الآخر ولديهما خلفيات علمية مختلفة. يتمتع فرديناند بخلفية علمية في علم اللغة، بينما يعمل تشارلز في الفلسفة (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧). وفقاً لفرديناند دي سوسور (في جاتميكو، ٢٠٢١) فإن العلامة هي كيان مزدوج يتكون من "دال" و "مدلل". مصطلح "الدال" أو العلامة التي يجب إظهارها و "المدلول" لتعنيها (الأمة، ٢٠١٥). علاوة على ذلك، يعرف تيوو (Teeuw) السميوطيقية على أنها علم أدبي يحاول حقاً إيجاد اصطلاحات تسمح بالمعنى (تيوو، ١٩٨٤، ص. ٦، ١٤٣).

ينمو تطور علم السميوطيقية بسرعة، وتميز بظهور الشخصيات السميوطيقية في القرن الحديث، ومن بينها ميكائل ريفاتير (١٩٢٤-٢٠٠٦) الذي طور علم السميوطيقية في مجال الشعر المسمى سميوطيقية الشعر. تتمثل الطريقة السميوطيقية في معنى الأدب في البحث عن علامات مهمة لأن كل الأدب علامات. ميكائل ريفاتير هو أحد الشخصيات من النظرية السميوطيقية الذي لديه أربعة مفاهيم مهمة في الفكر، والتي يجب أخذها في الاعتبار في معنى الأدب (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧). المفاهيم الأربعة هي: (١) التعبير غير المباشر. ذكر شيئاً ما بمعنى آخر (ريفاتير، ١٩٧٨، ص. ١)، (٢) القراءة الاكتشافية؛ القراءة الأولى التي ينتج عنها معنى القصيدة ككل وفقاً للقواعد المعيارية، والقراءة الارتجاعية؛ إعادة القراءة من خلال تقديم التفسير (ريفاتير، ١٩٧٨، ص. ٥-٦)، (٣) المصفوفة والنموذج والمتغير؛ يجب أن يتم استخلاصه من العمل الأدبي الذي تمت مناقشته والذي سيكون الكلمة الأساسية أو العثور على الموضوع (ريفاتير، ١٩٧٨)، و (٤) هيفوغرام؛ خلفية إنشاء المصنفات الأدبية (برادوبو، ١٩٩٩، ص. ٧٨).

إن دراسة وتحليل قيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش باستخدام النظرية السميوطيقية للشعر أمر مثير للاهتمام. لأنه في بعض الأغاني التي أنتجها مولانا هناك كلمات تحتوي على عناصر من المودة أو العاطفة. يتأثر هذا بالتعبير عن الموسيقى الذي

هو في حالة حب شديد أو مرتاح أو سعيد لإلهه والذي تمّ بعد ذلك سكبّه في سلسلة من كلمات الأغاني.

للبحث عن معلومات حول موضوع البحث، استخدم الباحث النظرية السميوطيقية لمنظور ميكائل ريفاتير. باستخدام هذه النظرية، تساعد الباحث في إيجاد أشكال ذات قيمة عاطفية وأيضاً تفسير علامات العاطفية من عدة أغاني لمولانا كورتش، مثل أغنية "نسمات هواك، فاض قلبي، إلهي". احتوى الأغاني الثلاث على كلمات أو أبيات تتعلق بموضوع هذا البحث وتعتبر ذات صلة كبيرة بمناقشتها في هذه المناسبة.

هناك العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الدراسة البحثية. الأول، "تحليل الشعر "لأننا لم نفرق" لفاروق جويدة (سميوطيقية ريفاتير) في مجلة الفتن، المجلد ٢، العدد ١ يناير - يونيو (٢٠١٩) لسيسي سوليستا وعبد اللطيف في ٢٠١٩. ناقشت هذه الدراسة كيفية تحليل قصيدة "لأننا لم نفرق" لفاروق جويدة من الجانب السميوطيقية لريفاتير، سواء من العناصر الاكتشافية أو الارتجاعية.

الثاني، "القراءة السميوطيقية لميكائل ريفاتير في ديوان الإمام الشافعي حول الدافع التعليمي وفضيلة العليم" في ديوان: مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد ٥، رقم ١، (٢٠١٩) لأحمد رئيس، ٢٠١٩. ناقشت هذه الدراسة الدافع للتعلّم وفضائل العليم في ديوان الإمام الشافعي باستخدام نظرية السميوطيقية لميكائل ريفاتير.

الثالث، "تحليل معنى الشعر "أراك" بقلم ك. ه. مصطفى بصري دراسة سميوطيقية لميكائل ريفاتير" في Humanika، المجلد ٢٧، رقم ٢، (٢٠٢٠) لمحمد حسن صديق ومهاجرين طاهر عام ٢٠٢٠. ناقشت هذه الدراسة المعنى الوارد في قصيدة "أراك" للكاتب ك. مصطفى بصري مع نهج نظرية السميوطيقية لميكائل ريفاتير.

الرابع، "حالة المرأة في قصيدة "كتاب الحب" لترار قبّاني (تحليل سميوطيقية ريفاتير) في الفتين، المجلد. ٤، العدد ١ يناير - يونيو (٢٠٢١) لنور العسقي وفوفي فرياني عام ٢٠٢١. ناقشت هذه الدراسة موقف المرأة وحالتها في أبيات الشعر لترار قبّاني بعنوان كتاب الحبّ.

الخامس، أغنية في ألبوم "تبسم" لمسعود كرتيس (دراسة تحليلية سميوطيقية عند جارليس سنديرس فيرسي)، بحث جامعي لميدا أرمانوشة عام ٢٠٢٠. ناقش هذا البحث عناصر السميوطيقية في ألبوم "تبسم" للمخرج مسعود كرتيس ومعاني المعجم والسياق في الكلمات المتعلقة بعناصر السميوطيقية من منظور تشارلز ساندرز بيرس.

السادس، الدراسة سميوطيقية لشعر "ليتني كنت إلهًا" لعبد الرحمن شكري على ضوء نظرية ميكائيل ريفاتير، بحث جامعي للملين رافعة الحميراء عام ٢٠١٩. ناقشت هذه الدراسة كيف أن المعاني الاكتشافية والتأويلية أو الارتجاعية في قصيدة "ليتني كنت إلهًا" لعبد الرحمن شكري تستند إلى منظور ميكائيل ريفاتير.

السابع، قصيدة مدح لابن خفاجة (دراسة تحليلية سميوطيقية لميكائيل ريفاتير)، بحث جامعي لمحمد علي مهدي علمي عام ٢٠١٩. ناقشت هذه الدراسة تحليل قصيدة مدح ابن خفاجة عند النظر إليه من منظور السميوطيقية لميكائيل ريفاتير، وهو وصف القراءة الاكتشافية، والقراءة الارتجاعية، والتعبير غير المباشر، والمصفوفة، والنموذج، والمتغير، والهيوجرام في قصيدة مدح ابن خفاجة.

الثامن، "تحليل رولان بارت السميوطيقية لكلمات أغنية فرقة نوح "Puisi Adinda" في مجلة دراسات الاتصالات والأعمال، المجلد. ٤، رقم. ٢، أبريل (٢٠١٩) لدافيد أردي أريتونانغ ويوهانس دون بوسكو دوهو في عام ٢٠١٩. ناقشت هذه الدراسة جوانب العلامات والدلالات الواردة في كلمات أغنية "Puisi Adinda" لأريل نوح ومعاني دينوتاسي و كونوتاسي والأساطير الواردة في كلمات الأغنية.

التاسع، "الرسائل الدينية على كلمات أغاني الحب (التحليل السميوطيقية للأغاني الشعبية لفرقة ليتو)" في مجلة باويترا كومونيكأ، المجلد. ١، رقم. ١ يونيو (٢٠٢٠) لمحمد حسين ورحمات سيف رمضان عام ٢٠٢٠. ناقشت هذه الدراسة الرسائل الدينية التي تحتويها أغنية الحب لفرقة ليتو وهي: sandaran hati و ruang rindu و sebelum cahaya و permintaan hati و menyambut janji .

العاشر، "معنى الاستدلال والتأويل في الشعر "مصر تتحدّث النفسية" لحافظ إبراهيم (دراسة سميوطيقية ريفاتير)" في أعجمي: مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد. ١٠، رقم. ٢ سبتمبر (٢٠٢١) لسيتي مروة في عام ٢٠٢١. ناقشت هذه الدراسة كيفية قراءة الاستدلال والتأويل لميكاثل ريفاتير في قصيدة مصر تتحدّث النفسية لحافظ إبراهيم.

انطلاقاً من الدراسات السابقة التي وصفها الباحث، هناك أنواع مختلفة من المناقشات المتعلقة بهذا البحث، وهي استخدام الموضوع في شكل الأغاني أو الشعر واستخدام نظرية سميوطيقية لميكاثل ريفاتير أو نظريات سميوطيقية الأخرى. لم يتم العثور على تشابه موضوع البحث المدروس في الدراسة، إلا التشابه في دراسة النظرية المستخدمة، وهي نظرية سميوطيقية لميكاثل ريفاتير. وأخذ الباحث بموضوع "بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سميوطيقية لميكاثل ريفاتير)". لذا فإن هذا البحث مستحقّ باستمرار استخدامه كبحت جديد لبحث جامعي بنتائج جديدة مفيدة للقراء والباحثين.

وبالتالي، فإن الأهداف من هذه الدراسة للتعريف عن أشكال القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش و لمعرفة وفهم تفسير علامات العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش عند ميكاثل ريفاتير. أما فوائد البحث في إضافة البصيرة اللغوية في دراسة السميوطيقية الموجودة في أغنية أو قصيدة، وذلك لتوفير المعرفة للباحثين والقراء حول قيم العاطفية وأشكالها الموجودة في الأغاني لمولانا كورتش.

### ب. أسئلة البحث

بناءً على الوصف الذي تم تقديمه في خلفية البحث أعلاه، لدى الباحث صيغتان لمشكلتين لتركيز البحث على الأغنية لمولانا كورتش باستخدام دراسة ميكائل ريفاتير السميوطيقية، بما في ذلك:

١. ما المعاني المفسرة بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية في الأغنية لمولانا كورتش عند ميكائل ريفاتير؟
٢. ما هو الصور العاطفية في أغاني مولانا كورتش؟

### ج. فوائد البحث

كانت الفوائد التطبيقية لهذا البحث. يرى الباحث أنها تنقسم إلى ثلاثة النواحي، وهي:

أولاً: فائدة للباحث نفسه هي زيادة الفهم الأصح عن القيمة والصور العاطفية وتطبيق نظرية السميوطيقية للشعر عند ميكائل ريفاتير في الأغاني "نسمات هواك وفاض قلبي وإلهي" لمولانا كورتش.

ثانياً: فائدة للقارئ هي زيادة العرفة في الفهم عن الصور والقيم العاطفية في الأغاني "نسمات هواك وفاض قلبي وإلهي" لمولانا كورتش بالمنظور السميوطيقية لميكائل ريفاتير. لأن فهم عن القيم والصور العاطفية في الأغاني بالمنظور السميوطيقية ميكائل ريفاتير مناسبة جدا في الأعمال الأدبية بخلاف الشعر.

ثالثاً: فائدة للباحث المستقبل هي كمراجع لدراسات السميوطيقية للشعر مماثلة في المستقبل.

### د. حدود البحث

ببحث هذه الدراسة بكلمات الأغنية في ألبوم "For You" لمولانا كورتش مع مقدمة عن السميوطيقية وفقاً لميكائل ريفاتير. يتكون هذا الألبوم من ٢٠ أغنية. اقتصر الباحث على البحث في ثلاث أغنيات هي "نسمات هواك، فاض قلبي، إلهي". لأن الأغاني الثلاث يمكن تمثيلها كأغاني تحتوي على قيم العاطفية في الألبوم. حصر الباحث أيضاً دراسة السميوطيقية ميكائل ريفاتير لمراجعة هذا البحث. من بين المفاهيم الأربعة، تمّ الاستخدام بمفهوم واحد فقط، وهو القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية أو القراءة التأويلية. استخدم الباحث هذا المفهوم لأنه كان وثيق الصلة بهذه الدراسة البحثية وكانت المساعدة للباحث في موضوع البحث.

## الباب الثاني الإطار النظري

### ١. السميوطيقية لميكائيل ريفاتير

تأتي كلمة *semeiotics* من اليونانية، وتعني كلمة "*semeion*" العلامة (الإشارة) أو "*seme*" التي تعني "مترجم الإشارات". تهدف الإشارات إلى نقل المعلومات بحيث تكون تواصلية ويمكن أن تحل محل الأشياء الأخرى التي يمكن تحليلها أو التفكير فيها (أريتونانج و يوحانيس، ٢٠١٩، ص. ٨٣). السميوطيقية هي طريقة علمية أو تحليلية لدراسة العلامات (صبور، ٢٠١٨، ص. ١٥). للعلامات جانبان، وهما الدال (*signifie, signifiant*) والمدلول (*signified, signifie*). الدال هو الشكل الرسمي للإشارة، في اللغة على شكل وحدة صوت أو حرف في الأدب المكتوب، بينما تعني المدلول ما تم تمييزه بالعلامة (برادوبو، ١٩٩٩، ص. ٧٦).

السميوطيقية هي فرع من فروع العلم يفحص العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات، مثل أنظمة الإشارة والعمليات التي تنطبق على مستخدمي التوقيع (رائس، ٢٠١٩، ص. ٢٢). تُعرّف العلامات على أنها تمثيلات للأعراض التي لها عدد من المعايير، مثل الاسم والدور والوظيفة والغرض والمعنى. هذه العلامات موجودة طوال الحياة البشرية وتصبح القيمة الجوهرية لكل ثقافة بشرية وتصبح نظام إشارة يستخدم كمنظم للحياة (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٣٩).

فيما يتعلق بالدال والمدلول، هناك ثلاثة أنواع من العلامات، وهي الأيقونة والفهرس والرمز. تعد قضية الأيقونية أحد محاور دراسة سميوطيقية بيرس، والتي تتكون من العلاقة بين الدال والمرجع. الأيقونة حسب بيرس هي العلاقة بين الدال والمرجع في شكل تشابه. مثل الخريطة الجغرافية هي أيقونة للجغرافيا الفعلية للمنطقة (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٤٣).

يُعرّف الفهرس بأنه العلاقة بين الدال والمرجع الذي ينشأ بسبب قرب الوجود. على سبيل المثال، تعد علامة الإرشاد مؤشراً لاتجاه أو اسم طريق (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٤٥). بينما الرمز هو شيء أو شرط يوجه فهم الموضوع للكائن. العلاقة بين المبحث والموضوع مطوي بمعنى الشمولية. ترتبط الرموز دائماً بالعلامات التي تم منحها خصائص ثقافية ووظيفية وشرطية (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٤١).

تفسر العديد من الشخصيات اللغوية تعريف السيميوطيقية بتعريفات مختلفة، بما في ذلك:

- ١) وفقاً لفرديناند دي سوسور، فإن السيميائية هي دراسة العلامات أو الإشارات في حياة الناس. شرح سوسير المفاهيم في هذا المجال أو يسمى التقسيم اللغوي. ومن القسمة الدال والمدلول (عيني، ٢٠١٩، ص. ١٤).
- ٢) وفقاً لتشارلز ساندريس بيرس، فإن السيميائية هي دراسة العلامات وشيء متعلق بالعلامات؛ وظيفتها (السيميائية النحوية)، والعلاقة مع العلامات الأخرى (السيميوطيقية الدلالية)، ثم المتحدث والمتلقي لمن يستخدمها (السيميوطيقية البراغمية أو التداولية). بالنسبة لبيرس، العلامات ليست مجرد هيمنة للغة والثقافة ولكنها يمكن أن تتطور إلى ظاهرة عالمية (آيني، ٢٠١٩، ص. ١٤).

هناك نوعان من المصطلحات المختلفة، وهما السيميوطيقية والسيميولوجيا. تستخدم السيميوطيقية بشكل عام لدراسة العلامات على نطاق واسع، في كل من السياقات الثقافية والطبيعية. وفي الوقت نفسه، تدرس علم الأحياء رموز اللغة، خاصة في سياق الاتصال الذي له أهداف معينة أو غالباً ما يطلق عليه الاتصال المتعمد (ريا، ٢٠٢٠، ص. ٣١).

تستخدم مدرسة تشارلز ساندريس بيرس مصطلح السيميوطيقية، وتستخدم مدرسة فرديناند دي سوسور مصطلح السيميولوجيا. يمكن أن تحل السيميوطيقية و

السميولوجيا محل بعضهما البعض لأن كلاهما يستخدم للإشارة إلى علم العلامات. تشير الإشارة إلى شيء آخر غير نفسه، والمعنى هو العلاقة بين الشيء أو الفكرة والعلامة. تربط هذه المفاهيم الأساسية مجموعة واسعة جدًا من النظريات حول الرموز واللغة والخطاب والأشكال غير اللفظية، وهي النظريات التي تشرح كيفية ارتباط العلامات بمعانيها وكيفية تنظيم العلامات. بشكل عام، تشير دراسة العلامات إلى دراسة السميوطيقية (ريا، ٢٠٢٠، ص. ٣١-٣٢).

يتكون المعنى في دراسة السميوطيقية من معاني دينوتاسي وكونوتاسي. يشمل المعنى دينوتاسي بشكل أساسي الأشياء التي يشار إليها بالكلمات التي يشار إليها بالمعاني المرجعية. دينوتاسي هي علاقة تستخدم في المستوى الأول من الكلمة وتلعب بشكل مستقل دورًا مهمًا في الكلام. معنى دينوتاسي مباشر، أي المعنى الخاص الوارد في الإشارة، وفي جوهره يشار إليه على أنه صورة للدلالة. بينما يتم تعريف كونوتاسي على أنها جوانب من المشاعر أو الأفكار التي تنشأ أو تسببها المتحدثون والمستمعون أو الكتاب والقراء (ريا، ٢٠٢٠، ص. ٣٢).

تشارلز ساندريس بيرس لديه مبدأ أساسي عن طبيعة العلامات، أي التمثيلية والتفسيرية. تعني الإشارة التمثيلية أن العلامة شيء آخر، بينما تعني التفسيرية أن العلامة توفر فرصًا للتفسير اعتمادًا على المستخدم والمتلقي. تتكون السميوطيقية من ثلاثة مجالات للدراسة (عثمان، ٢٠١٧، ص. ٢٤):

- أ. العلامة نفسها. دراسة العلامات المختلفة، والطرق التي تنقل بها الإشارات المختلفة المعنى، والطرق التي ترتبط بها العلامات بمن يستخدمها.
- ب. نظام أو كود دراسة يتضمن الطرق التي يتم من خلالها تطوير الرموز المختلفة لتلبية احتياجات المجتمع أو الثقافة.
- ت. تعتمد الثقافة التي تعمل بها الرموز واللافتات على استخدام الرموز والإشارات.

إن طريقة السميوطيقية في معنى الأدب هي البحث عن علامات مهمة لأن كل الأدب علامات. ميكائل ريفاتير هو أحد الشخصيات من نظرية السميوطيقية الذي لديه أربعة مفاهيم مهمة في الفكر، والتي يجب أخذها في الاعتبار في معنى الأدب. المفاهيم الأربعة هي (١) التعبير غير المباشر، (٢) القراءة الاكتشافية والارتجاعية، (٣) المصنوفة والنموذج والتباين، (٤) الهيبوجرام (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧).

#### (١) التعبير غير المباشر

يتكون التعبير غير المباشر من ثلاثة عناصر، وهي إزاحة (تغيير المعنى)، والتشويه (انحراف المعنى)، وخلق (خلق المعنى) (برادوبو، ١٩٩٩، ص. ٧٦؛ لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ٩-١٠؛ عسقي، ٢٠٢١، ص. ٣٧). هذا التعبير غير المباشر يسمى ريفاتير على أنه غير نحوي.

#### أ) التحول في المعنى

التحول في المعنى يعني المعنى الذي يمثل أو يستبدل. والسبب هو استخدام اللغة التصويرية المقارنة مثل الاستعارة والكناية والتجسيد والتشابه والتزامن والرمز وما إلى ذلك (براداني ورجال، ٢٠٢٠، ص. ٤٤). الاستعارة هي لغة رمزية تقارن أو تستبدل شيئاً بآخر ولا تستخدم كلمة المقارنة. تتكون الاستعارات من عنصرين، هما المقارنة والمقارنة (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٧). الاستعارة هي مقارنة ضمنية أو مخفية خلف تعبير حرفي.

الكناية هو استخدام ميزة أو كائن أو استخدام شيء وثيق الصلة به لاستبدال الكائن. يستخدم علم الكناية خصائص أو خصائص شيء وثيق الصلة بالموضوع (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٧-٢٨). الكناية هو إفشاء في شكل استخدام اسم كائن آخر يتم استخدامه، وهو ذاتية أو المثل أو القياس.

التجسيد هو شخصية في الكلام أو شكل الكلام الذي يساوي مخلوقاً أو اسمًا جامدًا مع إنسان. يقول سيوني (في علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٨) أن التجسيد يمكن تفسيره على أنه إنسانية أو إعطاء الطبيعة البشرية لأشياء أخرى.

التشابه هو لغة مجازي التي تعادل شيئين مختلفين باستخدام كلمات المقارنة. التشابه واضح ويتم التعبير عنه بحروف الجر وحروف العطف حسب الاقتضاء (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٨).

التزامن هو لغة رمزية يتذكرها الجميع جزئيًا. برادبو (في علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٨) يقسم التزامن إلى جزأين، وهما: (١) *Pars pro toto*، لإظهار الكل الموجود، أو جزء من الكائن يكتشف الكل، (٢) *totum pro parte*، الكل على الرغم من أن المقصود هو جزئيًا فقط.

الرمز (أسطورة) هي قصة أو لوحة مجسمة تحكي عن أشياء أو أحداث أخرى (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٩).

ب) انحراف المعنى

يحدث انحراف المعنى إذا كان هناك غموض أو تناقض أو هراء (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٠). يحدث الغموض حيث تتضاعف اللغة والأدب، وخاصة لغة الشعر. يعني الازدواجية أن معاني الكلمات والعبارات والجمل كبير جدًا (الحميرة، ٢٠١٩، ص. ٢٠). التناقض له معنى معاكس لوجود ارتباك أو سخرية. واللامعنى كلمة لا معنى لها من حيث اللسانيات، وذلك لأنها تمثل سلسلة من الأصوات غير موجودة في القاموس (الحميراء، ٢٠١٩، ص. ٢٠).

ت) خلق المعنى

وخلق المعنى يعني أن كل شيء في اصطلاحات اللغة يعتبر بلا معنى، ولكن في أشكال مثل التناظر أو القافية أو المعنى المكافئ بين المتماثلات في مقطع (براداني و رجال، ٢٠٢٠، ص. ٤٤).

## (٢) القراءة الاكتشافية والارتجائية

### أ) القراءة الاكتشافية

تأتي كلمة الاكتشاف عن مجريات الأمور من الكلمة اليونانية "heuriskein" والتي تعني العثور (رهاجو، ٢٠١٨، ص. ٢). في القاموس الإندونيسي الكبير (١٩٩٧، ص. ٣٤٨) الاكتشاف هو كل ما يتعلق بالإجراءات التحليلية التي تبدأ بالافتراض الدقيق ثم تتم مراجعتها قبل التقرير. الاكتشاف هو معنى اللغة لتوفير فهم لمفردات الشعر (الحميراء، ٢٠١٩، ص. ٢٢).

القراءة الاكتشافية هي القراءة التي تتوافق مع البنية اللغوية أو تسمى القراءة السميوطيقية للمرحلة الأولى التي يجب أن يمر عليها كل قارئ (فاجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١؛ لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٠-١١). القراءة الاكتشافية هي أيضاً قراءة معيارية لأنظمة اللغة أو القواعد. تتم كتابة الأعمال الأدبية مثل الشعر بنبرة إيجابية من خلال تضمين العلاقة بين السطور والمقاطع الصوتية المرتبة. هذا لأن الشعر يعبر فقط عن الأفكار أو الآراء. لذا لا داعي للكشف عن كل شيء (عيني، ٢٠١٩، ص. ١٩).

تنتج قراءة الشعر المعنى الكامل للقصيدة وفقاً للقواعد اللغوية المعيارية وفقاً للنظام السميوطيقي في البداية. هذه القراءة لا يصاحبها معنى شعري أو أدبي. لذلك، يجب على القارئ أن يقوم بقراءة بأثر رجعي من خلال تقديم تفسير (برادبو في عيني، ٢٠١٩، ص. ٢٠). في مرحلة القراءة الاكتشافية لا يزال القارئ يواجه عقبات مختلفة في عملية المعنى بحيث يجب التغلب على

هذه العقبات من خلال مواصلة قراءة المرحلة الثانية كما يسميها ريفاتير القراءة الارتجاعية أو التأويلية.

### ب) القراءة الارتجاعية

الارتجاع أو التأويل هو نوع من الفلسفة التي تدرس تفسير المعنى. التأويلات هي إعادة قراءة بعد قراءة الاستدلال بإعطاء الموافقة على الأدبيات، أي قواعد السيميائية للمرحلة الثانية. ويؤدي المعنى التأويلي إلى تفسير الشعر بتفسيرات وافية (الحميرة، ٢٠١٩، ص. ٢٣).

تتضمن القراءة الارتجاعية الكفاءة الأدبية، أي ارتباطها بالأنظمة الوصفية والموضوعات والأساطير في المجتمع. القراءة بأثر رجعي هي إعادة القراءة بعد المرحلة الأولى من القراءة من خلال إعطاء الاصطلاح الأدبي (فاجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١؛ لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١١).

تم القراءة الارتجاعية بشكل متكرر، والهدف هو أنه عند الانتهاء من قراءة المعنى الإرشادي للشعر، سيربط القارئ وينقح وحدة المعنى مع تجارب القراءة السابقة من خلال توفير اصطلاحات أدبية. في هذه المرحلة من القراءة، يتم تفسير الشعر على أكمل وجه. تجد المعنى الحقيقي للعلامات في القراءة الارتجاعية (علمي، ٢٠١٩، ص. ٣٢).

في القراءة الارتجاعية، تُفسَّر القصيدة بفهم الكلمة من معناها الدلالي وأيضاً بطريقة التعبير غير المباشر في الأعمال الأدبية التي صنعها الشاعر عن قصد. ثم من القراءة يمكن للقارئ أن يجد وحدة معنى القصيدة (مولانا، ٢٠٢١، ص. ٤٥).

### ٣) المصفوفة والنموذج والتباين

في القراءة الارتجاعية يُطلب من القارئ أن يقوم بتفسير قائم على الفرضية القائلة بأن النص الأدبي بأكمله هو امتداد للبنية الموضوعية التي

تشكل أهميتها من تحويل المصفوفة، أي الجملة الصغرى الحرفية إلى شكل أكثر تعقيداً. (سوليستا ولطيف، ٢٠١٩، ص. ١٢٣). المصفوفة افتراضية وفي بنية النص لا يُنظر إليها إلا على أنها تحقيق للكلمات. يمكن أن تكون المصفوفة كلمة وليست في النص. يتم تحقيق المصفوفة دائماً في المتغيرات. شكل هذه المتغيرات محكوم بالتطبيق الأولى والذي يشار إليه بالنموذج. المصفوفة والنموذج والنص هي متغيرات من نفس البنية (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٨).

المصفوفة هي الكلمة الأساسية أو جوهر المعنى الرئيسي في الأعمال الأدبية. يمكن الإشارة إلى المصفوفة على أنها مفهوم مجرد لا يتحقق أبداً ولا يظهر في النص (مولانا، ٢٠٢١، ص. ٤٦). يمكن أن تكون المصفوفة في شكل كلمات أو عبارات أو جمل أو جمل بسيطة، والتي يتم تحويلها بعد ذلك إلى إعادة صياغة أكثر تعقيداً.

بعد ذلك، أول تفعيل للمصفوفة هو النموذج. يتميز النموذج بخصائص خاصة تتمثل في الطابع الشعري، ويمكن العثور عليه في عناصر الشعر مثل الكلمات والعبارات والجمل التي تمثل المصفوفات. يوجد أيضاً نموذج محدد اشتقاق من اشتقاق نصي (مصفوفة) للقيادة الحركية. بعد ذلك، يكون المتغير وصفاً يصف النموذج بشكل عام. الاستنتاج هو أن المصفوفة تتجلى في أشكال مختلفة يحددها النموذج لكي تصبح أول تحقيق للمصفوفة (مولانا، ٢٠٢١، ص. ٤٦).

#### (٤) الهيبوجرام

المفهوم الأخير هو الهيبوجرام أو الخلفية لإنشاء عمل أدبي، وهو نص يصبح إطاراً لاختراع نص جديد. الهيبوجرام هي أساس الاختراعات أو إنشاء أعمال جديدة (فجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١). للعثور على مخطط

تخطيطي لعمل أدبي، يستخدم ريفاتير مفهوم المصفوفة. المصفوفة هي كلمة أساسية من مجموعة نصية. يمكن إنشاء الهيوجرام من الكليشيهات أو الاقتباسات من نصوص أخرى أو نظام وصفي (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٦).

الهيوجرام هو منظر طبيعي ميت (*dead landscape*) يشير إلى حقيقة أخرى ويجب أن يهتم القارئ وجودها (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٦-١٧). هناك نوعان من الهيوجرام، هما الهيوجرام المحتمل والفعلي. تُعد الهيوجرام المحتمل جميع أشكال الآثار المترتبة على المعنى اللغوي في شكل افتراضات وأنظمة وصفية و *seme* ودلالات والتي تعتبر عامة. هذه الآثار ليست موجودة في القاموس ولكنها موجودة بالفعل في أذهان المتحدثين باللغة بشكل عام (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٦).

بينما الهيوجرام الفعلي هو النص الفعلي الذي يمكن رؤيته من النص السابق. يمكن أن يكون الهيوجرام الفعلي في شكل نص حقيقي أو كلمات أو جمل أو أمثال أو النص بأكمله (فجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١). عندما يتعرف القارئ على الهيوجرام ويصف النص وفقاً لهيوغرام لا يحتوي التفسير على الوصف فحسب بل يشمل أيضاً الوعي بالتقاليد. يقود هذا الوعي القارئ إلى تقييم جمالي (ريفاتير في لانتوا، ٢٠١٧، ص. ١٦).

## ٢. العاطفة

العاطفة لغة هي الحب والمودة. ترتبط العاطفة ارتباطاً وثيقاً بالسلوك وتتعلق بتنوع المشاعر، مثل الخوف والغضب والحزن والفرح وخيبة الأمل والسرور والكرهية وما إلى ذلك (أنور، ٢٠١٣، ص. ٣٠). العاطفة هي إحساس بالشفقة أو المشاعر والعواطف الرقيقة جداً. بحسب البروفيسور د. بحر الدين، العاطفة هي تجربة عاطفية

سواء كانت ممتعة أو غير سارة. ومن ثم، فإن العاطفة هي وظيفة نفسية لتحديد الموقف بناءً على دراسة تقييم الأشياء (أنور، ٢٠١٣، ص. ٩).

العاطفة بحسب ديلارد (في مرسل وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٤) هي الحب والعاطفة والدفء الشخصي والسعادة. في غضون ذلك، وفقاً لفروم المقتبس من مرسل (٢٠١٨)، فإن العاطفة هي الاحترام والاهتمام والمسؤولية والتفاهم. المودة أو المشاعر العاطفية هي حالة من المشاعر العميقة داخل الشخص والتي يمكن أن تؤثر على سلوكه أو أفعاله من خلال الأحداث التي تُرى أو تُسمع أو من خلال شهادة على تأثيره (أكبري زیده و هدايت الله، ٢٠٠٩، ص. ٣٥).

وصف كريدالاكسانا (١٩٨٤) العاطفة على أنها أسلوب أو معنى يُظهر المشاعر. قال ستيرنبرغ (في براغير، ١٩٩٥) أن المفهوم الرئيسي للعاطفة هو شعور حميم عاطفياً، أي مشاعر المودة العميقة والدفء والحب. تمت الموافقة على المفهوم من قبل ديلارد (في سينثيا، ٢٠٠٥، ص. ٧) الذي ذكر أن مكونات العاطفة تنقسم إلى حب وشهوة ودفء وسعادة مما سيؤدي إلى علاقة مستقرة أو سيحسن العلاقة في اتجاه أفضل. تعريف العاطفة عند الخبراء (رباني، ٢٠٢٠) ومنها:

(١) غوبلي (١٩٨٧)، العاطفة هي شكل من أشكال الحاجة إلى الحب والعاطفة التي يوجد فيها عنصر العطاء والتلقي.

(٢) كرونباخ (١٩٨٩)، العاطفة هي حاجة الإنسان للحصول على استجابة جيدة أو معاملة دافئة من الآخرين.

(٣) سجهوت (١٩٩١)، العاطفة هي عاطفة لها المبدأ الأساسي للشعور بأنك محبوب ومحبوب.

(٤) ويليكي، العاطفة هي موقف يظهر بين البشر، على سبيل المثال عند استخدام العواطف والمشاعر عندما يتخذ المستهلكون قرارات الشراء.

٥) بيتر وأولسون، العاطفة هي استجابات فعالة تختلف في التقييمات الإيجابية أو السلبية، لطيفة أو غير سارة وفي شدة أو مستوى حركة الجسم. وتشمل أنواع العاطفة (رباني، ٢٠٢٠) ما يلي:

#### ١) العاطفة الأسرة

تعد المودة الأسرية جزءاً مهماً من التنمية البشرية وتوفر العديد من الفوائد الصحية لكل من المتلقي والمُعطي للعاطفة. وفقاً لـ Kory Floyd، أستاذ صحة الأسرة والتواصل في جامعة ولاية أريزونا، فإن الأشخاص الذين يعانون من المودة من والديهم هم أيضاً أكثر عرضة لإظهار المودة كبالغين وتربية أطفال أصحاء ومحبين.

#### ٢) العاطفة الأفلاطونية

العاطفة الأفلاطونية هي نوع من المودة الودية وغير الجنسية التي تتمتع بها مع أصدقائنا ومعلمينا ومعظم الأشخاص الآخرين في حياتنا. لسوء الحظ، بالنسبة لبعض الناس، ليس من الواضح دائماً ما إذا كانت عاطفتهم أفلاطونية أم رومانسية، وفي بعض الأحيان يمكن إساءة تفسير تعبيرات المودة نفسها. في حين أن جميع البشر تقريباً يتمتعون بدرجة معينة من الحميمية والالتزام، فإن الإثارة الجسدية والجاذبية ليست عناصر من الحب الأفلاطوني الخالص وتساعد في التمييز بين العاطفة الأفلاطونية والعاطفة الرومانسية.

#### ٣) العاطفة الرومانسية

عادة ما يتم تحديد المودة الرومانسية من خلال مشاعر الرغبة والانجذاب الجسدي والشوق التي هي أقوى من مجرد فقدان صديق. تتضمن المودة الرومانسية أيضاً العديد من المشاعر الأخرى التي تتطور مع نضوجنا، مثل زيادة الحميمية العاطفية والالتزام المتعمد طويل الأمد.

#### ٤) Agape: العاطفة العالمية

يتم تعريف Agape من خلال نكران الذات والإيثار، وغالبًا ما يُعتبر هذا النوع من المودة أكثر أشكال المودة الروحانية. يحصل الأشخاص الذين يشعرون بالحب ويعبرون عنها عمومًا على متعة أكبر من العطاء أكثر من تلقي احتياجات ورغبات الآخرين ووضعها فوق احتياجاتهم ورغباتهم. تتمثل إحدى طرق التعبير عن agape في الاستماع الوجداني، لأنه يتطلب منك حجب الحكم على ما يقوله الشخص الآخر وقبوله واحترامه دون قيد أو شرط.

### ٣. الأغنية

الأغنية لغة هي وحدة غنائية تتكون من سلسلة من النغمات المختلفة. الأغنية هي مزيج من فن النغمة أو الصوت والتسلسلات والتركيبات والعلاقات الزمنية التي عادة ما تكون مصحوبة بآلات موسيقية لإنتاج تراكيب أغنية لها وحدة واستمرارية أو تحتوي على مجموعة متنوعة من النغمات أو الأصوات الإيقاعية (القصير، ٢٠١٧، ص. ٢٠٦).

كلمة أغنية لها معنى كمجموعة متنوعة من الأصوات الإيقاعية. الأغنية هي نتاج علاقة بين فن الصوت واللغة، كعمل فني يتضمن اللحن ولون صوت المطرب. قالت جنة (٢٠١٩) إن الأغنية هي عمل فني يجمع بين فن الصوت وفن اللغة الشعرية، فاللغة قصيرة ولها إيقاع مع الأصوات المختلطة واختيار الكلمات الخيالية أو التصويرية مع اللحن ولون الصوت (جنة، ٢٠١٩، ص ٩).

الأغنية هي في الأساس صورة لحياة الكاتب، في سلسلة من الأغاني تمثل تجربة ورحلة حياة الكاتب. لأن الأغنية يمكن أن تعبر عن مشاعر وعواطف المغني كما أنها تعمل كوسيلة ترفيهية تكون فيها المعلومات مصحوبة بالموسيقى وكلمات الأغاني في شكل رسائل تنقل للمستمعين. الأغنية لها ثلاثة مكونات مهمة تكمل بعضها البعض. تشمل هذه المكونات مجموعة من الآلات الموسيقية أو الآلات، والقوة الصوتية للمغني،

وكلمات الأغاني. الآلات أو الموسيقى والقوة الصوتية للمغنين مماثلة للجسد، بينما كلمات الأغاني هي الروح والروح وهي تصوير للموسيقى التي لها دور مهم للغاية (جنة، ٢٠١٩، ص ٩).

#### ٤. كلمة الأغنية

كلمات الأغنية هي تعبير عن موقف يراه أو يسمعه شخص ما أو ما يمر به. من خلال اللعب بالكلمات واللغة لإضفاء الجاذبية والتفرد على كلمات الأغاني التي يؤديها مؤلف الأغاني، مثل المسرحيات الصوتية وانحرافات معاني الكلمات، إنها لعبة لغوية في إنشاء كلمات الأغاني (القصير، ٢٠١٧، ص ٢٠٦).

تصنيف كلمات الأغاني كأحد عناصر التطور في الأغاني على أنها شعر في الأعمال الأدبية. أوضحت وزارة التربية الوطنية (في باتريا وآخرون، ٢٠١٣، ص ١) أن الكلمات هي أعمال أدبية (شعر) تحتوي على فيض من المشاعر الشخصية. تعرف سيمي (في باتريا وآخرون، ٢٠١٣، ص ١) كلمات الأغاني على أنها قصائد قصيرة جداً تقدر العواطف. علاوة على ذلك، يوضح سيلادو (في باتريا وآخرون، ٢٠١٣، ص ١-٢) أن الأغنية هي ترتيب موسيقي يُضاف مع كلمات للتعبير عن مشاعر المؤلف وأفكاره بطريقته الخاصة.

يمكن أن تكون كلمات الأغنية عادة في شكل قصيدة أو شعر والعكس صحيح. لأن كلاهما يعبر عن تعبير المرء باتباع القواعد في كتابة الشعر. بدءاً من الشعر إلى الألعاب اللغوية والكلمات الجميلة حتى يتمكنوا من موازنة كلمات الأغاني مع الموسيقى من أجل خلق جاذبية وتفرد للكلمات أو الشعر (هدايت، ٢٠١٤، ص ٢٤٤). يضيف جنة (٢٠١٩) أن الأغنية الغنائية هي تعبير يمكن أن يثير المشاعر ويحفز خيال الحواس الخمس بترتيب إيقاعي. وبالتالي، يمكن القول أن كلمات الأغاني هي نوع من العمل الأدبي تحتوي فيه على إشارات ذات مغزى مع اللغة كوسيط (جنة، ٢٠١٩، ص ٢).

## الباب الثالث

### منهج البحث

تضمن منهج البحث نوع البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات كل هذه الخطوات موصوفة. فيما يلي وصف للعناصر الأربعة في منهج البحث:

#### أ. نوع البحث

نوع البحث المستخدم هو بحث نوعي وصفي في شكل دراسة الأدبية بنظرية السميوطيقية لميكاثل ريفاتير.

#### ب. مصادر البيانات

هناك نوعان من مصادر البيانات المقدمة في هذه الدراسة، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث هي كلمات الأغنية في الأغاني "نسمات هواك وفاض قلبي وإلهي" لمولانا كورتش. كانت مصادر البيانات الثانوية لتكميل الكتابة هذا البحث هي الكتابات العلمية في شكل مجلات وكتب متعلقة بمصادر الأولية مثل البحث الذي يستخدم النظرية السميوطيقية لميكاثل ريفاتير والأبحاث التي تناقش كلمات الأغنية.

#### ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنيات الاستماع والقراءة وتدوين الكتابة أو الملاحظة. فيما يلي بعض التفسيرات لطرق جمع البيانات:

##### ١. الاستماع

- استمع الباحث الأغاني في ألبوم "For You" لمولانا كورتش كل يوم تقريبا حتى يصبح الحصول في إيجاد الأغنية التي فيها المعاني العاطفية.
- استمع الباحث الأغاني الثلاث التي وجد الباحث فيها المعاني العاطفية في ذلك ألبوم، تعنى نسمات هواك وفاض قلبي وإلهي كل يوم متكرر حتى تمكّنت من فهم المعاني الواردة فيها جيدا حتى يصبح الفهم الذي تمّ الحصول عليه أكثر نفوذاً.

## ٢. القراءة

- قرأ الباحث النص أو الكلمة الأغنية نسمات هواك وفاض قلبي بوسائل الشبكة الدولية (يوتوب) متكرر كل يوم تقريبا بحيث تصبح البيانات التي جمعها أكثر نفوذاً.
- وضع الباحث علامة على كل نص من الأغنية الثلاث حتى عرف وفهم الباحث أي جملة التي فيها الصورة العاطفية.

## ٣. تدوين الكتابة

- سجل الباحث كلمات أو جمل تتعلق بالقيم العاطفية.
- سجل وحلّ الباحث بتحليل السميوطيقية لميكائل ريفاتير في إيجاد المعاني الإكتشافية باستخدام القاموس اللغوي والمعاني الإرتجاعية بالمفسرة الباحث نفسه.
- سجل وحلّ الباحث الصور العاطفية من الجمل التي أوجد الباحث في القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية.

## د. طريقة تحليل البيانات

استخدم طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إشارة إلى مايلز وهوبرمان المشهورين بتثليث البيانات، أي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

أ) تقليل البيانات

- قسم الباحث سطرا بسطر من كلمات الأغنية الثلاث بناءً على خطوات نظرية ميكائل ريفاتير، أي بناءً على القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية.

- قسم الباحث الصور العاطفية في الجمل من كلمات الأغنية الثلاث للحصول على الواضح.

ب) عرض البيانات

- شرح الباحث جميع الكلمات في كلمات الأغنية (نسمات هواك وفاض قلبي وإلهي) بطريقة القراءة الاكتشافية بالمرجع القاموس اللغوي ثم استمرّ إلى القراءة الارتجاعية أو التفسيرية للحصول إلى الشرائح الواضحة.

- شرح الباحث الجمل التي وجد فيها المعاني العاطفية وفقا للمعاني الموجودة بعد قرائتين لمنظور ميكائل ريفاتير.

ج) استخلاص النتائج

- لخص الباحث البيانات المحللة.

## الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

تكون هذا الباب من مناقشة لنتائج الدراسة مبنية على صياغة المشكلة التي اقترحها الباحث في الباب الأول. وتكون هذا الباب من سيرة المطرب مولانا كورتش، المعاني العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش بحسب السميوطيقية لميكانل ريفاتير.

### أ. لمحة عن مولانا كورتش

ولد مولانا كورتش في السابع من ديسمبر ١٩٩٥ في سكوبي، مقدونيا. ينحدر من ألبانيا ونشأ في أسرة ملتزمة بالتقاليد الإسلامية لأن والده حامل كتاب الله. نشأ مع التعاليم الإسلامية في مسقط رأسه. عندما كان طفلاً كان شغوفاً بالفن والكتابة الإبداعية والغناء وكتابة الكلمات. عندما كان طفلاً، دفعه الفضول وحب الموسيقى إلى تعلم العزف على بعض الآلات الموسيقية. والده سجدي كورتشي، وهو أيضاً حافظ (حامل القرآن)، علمه التعاليم الإسلامية. بإرادة كبيرة، أنهى مولان كورتشي تعليمه الابتدائي في مدرسة "Imri Elezi" في سكوبي بنجاح ممتاز، مما أثار إعجاب معلميه والطلاب الآخرين أيضاً (إسلاميو، د.ت.).

في عام ٢٠١٠ التحق بالمدرسة الثانوية "عيسى بيو" في سكوبي، حيث كان النجاح رفيقه غير القابل للتجزئة. حصل على تعليم وخبرة كبيرة وحصل عليها في المدرسة، وبالتالي أصبح عضواً في جوقة المدرسة (حيث عزز مهاراته الغنائية). لقد اجتاز هذا الفصل من الحياة بنجاح باهر وحصل على شهادته (إسلاميو، د.ت.). بدأ مولانا كورتش دراسته الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، في مدينة الشارقة، في الجامعة القاسمية. لديه القدرة على التحدث باللغات الأجنبية، بما في ذلك العربية والألبانية والمقدونية والإنجليزية والتركية (عبد الله، ٢٠١٧).

بعد التزام كبير بدراسته، تم اختيار مولان كورتيشي من أميز طلاب الجامعة، وطلب منه إبداء رأي حول جامعة "القاسمية"، وهي الفكرة التي نُشرت في جريدة "الخليج". "في الإمارات. إلى جانب الالتزامات الأخرى، لم يترك الغناء. شارك في مسابقة غنائية في سرايفو وفاز بها بين العديد من المنافسين الآخرين، وتأهل للمسابقة العالمية في الشارقة ٢٠١٥. من أعظم التجارب وأكثرها تفضيلاً بالنسبة له كانت هذه المسابقة التي ميزت مولان كـ مغني عظيم (إسلاميو، د.ت.).

بعد التزام كبير بدراسته، تم اختيار مولان كورتيشي من أميز طلاب الجامعة، وطلب منه إبداء رأي حول جامعة "القاسمية"، وهي الفكرة التي نُشرت في جريدة "الخليج". "في الإمارات. إلى جانب الالتزامات الأخرى، لم يترك الغناء. شارك في مسابقة غنائية في سرايفو وفاز بها بين العديد من المنافسين الآخرين، وتأهل للمسابقة العالمية في الشارقة ٢٠١٥. من أعظم التجارب وأكثرها تفضيلاً بالنسبة له كانت هذه المسابقة التي ميزت مولان كـ مغني عظيم. لديه معرفة واسعة بالثقافة الدينية والإسلامية. كان إماماً في كثير من مساجد أوروبا (إسلاميو، د.ت.).

كان مولان كورتيشي هو من أعطى دورة جديدة للأغاني الدينية. رفعت مساهمته في الأناشيد الدينية من جودتها في الوقت الذي كانت فيه جودتها متدنية للغاية في مقدونيا. تعاون مع ملحنين مختلفين. كتب نصوصاً لشخصيات عامة؛ غناء فيلم مؤلف كتب سيناريوهات مختلفة، وحضر الحفلات والحفلات الموسيقية وغيرها من المشاريع. وكان رفيقه شقيقه نصرت كورتيشي المشهور والمغني الشعبي والديني. كلاهما يمتلك فريق عمل وإنتاج (إسلاميو، د.ت.).

#### ب. المعاني المفسرة بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية في الأغنية لمولانا كورتش

لتفسير النص أو الحصول على فهم أوسع للنص، يقدم ميكائل ريفاتير العديد من المفاهيم التي يمكن للباحث استخدامها في شرح الأشياء في شكل نص، مثل الشعر

وكلمات الأغاني والقصيدة وما إلى ذلك. في هذه الدراسة، استخدم الباحث مفهومين لنظرية ميكائل ريفاتير السميوطيقية لتفسير أو شرح البيانات في شكل كلمات أغنية لمولانا كورتش والتي تحتوي على أشكال من القيم العاطفية التي وصفها الباحث سابقاً وهي القراءات الاكتشافية والقراءات الارتجاعية.

القراءة الاكتشافية هي القراءة الأولى للباحث في فهم النص. لذلك، يحتاج الباحث إلى العديد من مراجع القاموس اللغوي لمساعدة الباحث في إيجاد المعاني المعياري للقاموس (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧). القواميس اللغوية التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة هي المعجم المنجد والمعجم الوسيط والمعجم المعاني. أما القراءة الارتجاعية هي المرحلة الثانية من القراءة في تحليل النص وفهمه. تتطلب القراءة الارتجاعية أيضاً مزيداً من المعنى من خلال إعطاء تفسيرات معقدة للنص، بحيث تحصل نتائج التحليل الذي يجريه الباحث على فهم أكثر تعقيداً وتفصيلاً (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧).

يهدف هذا إلى تشريح سطور كلمات الأغنية التي اختارها الباحث ووجدتها من وجهة نظر لغوية وتأويلية، وليست كل كلمات الأغنية جراحية إرشادية، لأن الكلمات التي يختارها الباحث فقط تحتوي على صور مختلفة من المودة والعاطفة.

### أ) الأغنية "نسمات هواك"

#### السطر الأول: نسمات هواك لها أرج

كلمة "نسمات" جمن نَسْمَة تعني كل كائن حيّ فيه روح، ضيق التنفس، نَفْسُ الروح. وكلمة "هواك" تدخل كلمة هوى بالضمير أنت وتكون هواك. الهوى بمعنى العشق يكون في الخير والشر. وكلمة "لها" حرف اللام عاملة للجرّ مكسورة على كل ظاهر وهي تدخل الضمير التمليك. وكلمة "أرج" تعني المكان بالطيب، رائحة طيبة، انتشر فيه الطيب، الخير (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٣٢،

٩٥٩، ١٠٤٣). إذن هذه الجملة بمعنى أن المنشد يتحدث عن هبوب الريح والنسمة ورائحة الطيب التي وهبها الله طوال الحياة والتي تحتوي على خير وطيب في شكل محبة الله لعبيده ليذكروه دائماً.

في القرآن الكريم لا نقصان من أربعة عشر اصطلاحاً لكلمة الحب، ألا وهو الحب والعشق والشغف والودّ والتعلّق، وغيره. وهذه المصطلحات تصوّر مختلف الأشكال وصفات الحب؛ من حب "القرد" إلى حب الإله أو يسمى المحبة (حب الإسلام، ٢٠١٨). فكلما ارتفعت درجة الحب زادت قيود الحب، بحيث لم يعد الحب يعرف ويعتمد على شروط معينة. ربما لهذا السبب يسمى هذا الحب الحب غير المشروط. الحب غير المشروط هو ذروة حب الإنسان لله. هذا الحب قوي جداً، وكأن من يحب والمحب يصبح واحداً. من يحب ويحب هناك تشابه نوعي بحيث يكون بينهما علاقة حميمة. في النص الأول يقول المنشد أن لرائحة الحب والشوق الخير. الخير الموجود يقوم على محبة الإنسان لما لديه وما يفعله. يعطي الله سبحانه وتعالى دائماً توجيهاته إلى طريق الخير لمخلوقاته الذين يؤمنون بقدرة الله في تحديد طريق حياتهم. لا يوجد شيء سيء على هذه الأرض، ولكن يجب أن يؤمن أنّ ما يفعله الناس وما يحيا هو سبيل الله، على الرغم من وجود أشياء مختلفة لا يحبها الناس، ولكن اطمئنوا أن الله هو الذي يتحكم في كل ذلك. لذا، أحب ما هو لك بالفعل وآمن أن الله يحبك أيضاً.

#### السطر الثاني: قوم فعلوا خيراً فعلوا

كلمة "قوم" تعني الأعداء، الإقامة بالمكان، الجماعة من الناس. وكلمة "فعلوا" تعني علموا. وكلمة "خيراً" تعني حسن، بر، كريم، طيب (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٠١، ٥٨٨، ٦٦٣). إذن هذه الجملة بمعنى أن من فعل الحسنة من القوم، فهو سينال أجراً في بعشر أضعاف.

هذه الجملة تناسب كما ورد في كلام الله في سورة القصص الآية ٨٤ "مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" أي من جاء يوم القيامة بحسنة من الحسنات فإن الله يضاعفها له أضعافا كثيرة، ومن جاء يوم القيامة بالسيئات فلا يجزى إلا بمثلها، وهذا من فضل الله على عباده أنه يضاعف لهم الحسنات ولا يضاعف لهم السيئات (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ٢، ص. ٤١١). لا يزال النص التالي متعلقاً بالنص السابق. أن قضاء الله لنا لعباده خير لنا. على الرغم من أننا نجد في كثير من الأحيان كراهيتنا لطريقة حياتنا، فقد يكون ذلك بسبب أن الله يجب ذلك. هناك قول مأثور مفاده أن كل حدث له حكمة من ورائه. على سبيل المثال، عندما نتبلي بكارثة أو بمصيبة غير متوقعة، فعندئذ بصفتنا أناساً يؤمنون بقدرة الله، يجب ألا نلوم قدرته. ما يجب علينا فعله هو الصبر والاستمرار في الدعاء والصلاة، حتى نؤمن في قلوبنا أن هناك حكمة من وراء هذه المصيبة. كم عدد الناس الذين يعملون الخير وسوف يكافئون بضعف الخير.

### السطر الثالث: وعلى درج العليا درجوا

حرف "و" يعني واو المعية. حرف "على" يعني حرف الجر ومعناه الاستعلاء. كلمة "درج" ضمن درجة بمعنى المرقاة والطبقة والرتبة والمنزلة في الشرف. كلمة "العليا" مؤنث الأعلى بمعنى المكان المرتفع. كلمة "درجوا" من كلمة درج-يدرّج بمعنى سعى-يسعى (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢١٠، ٥٢٨). إذن هذه الجملة بمعنى سيأتي وقت يرفع فيه الله سبحانه وتعالى درجة عباده الذين يخافونه. وكلما زاد التقوى قل الموقف.

كما جاء في كلام الله في سورة المجادلة الآية ١١ "يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" أي يرفع الله المؤمنين بامتثال أوامر الله وأوامر رسوله، والعالمين منهم خاصة أعلى المراتب، ويمنحهم أعلى الدرجات الرفيعة في الجنة (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ٣، ص. ٣٢٢). والجملته التالية تعني سوف يرفع الله سبحانه وتعالى درجة عبده الذي دائما يعمل الصالحات. يحسنون بالله والناس وسائر مخلوقات الله. الحفظ على خلقٍ أو بخلق حسن هو أحد العوامل التي تدفع الشخص لعمل صالح حتى يجب دائما نشر الصالحات والحسنات إلى جميع مخلوقات الله. ويرضي الله عن عبده التقي المطيع الذي يذكره دائما في كل حال. إذا كان الله سعيداً، فإن الله سيوفر ما يحتاجه عبده. وخير سعادة في عند الله ارتفاع العبد إلى أحسن درجات. الأعمال الصالحة تقوم بالإيمان والمعرفة. بدون الإيمان والمعرفة، لا يمكن للناس التحكم في ما يفعلونه وسوف يتصرفون بشكل تعسفي دون الإيمان بأي شيء أن الله يراه. يجب على المؤمنين والمعلمين أن يكون لهم حسن الخلق على الآخر، لأنها صارت ضماناً من الله سبحانه وتعالى لجميع مخلوقاته.

#### السطر الرابع: يا بدر بذل لن نبرح

حرف "يا" يعني حرف النداء. كلمة "بدر" تعني القمر الممتلئ، اكتمل القمر. حرف "ب" يعني حرف الجر معناه الظرفية. كلمة "ذل" تعني الضعف والمهان والرفق. حرف "لن" يعني حرف النصب. كلمة "نبرح" من كلمة برح-يرح. بمعنى زال-يزال (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٦٣، ٦٧، ٣٣٨). إذن هذه الجملة بمعنى يا رب أنت خالق البدر الجميل لن نتوقف عن الخضوع والتواضع.

كما قال الله في سورة البقرة الآية ١٨٦ "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" وقال الصابوني في تفسيره "أنا (الله) معهم أسمع دعاءهم، وأرى تضرعهم وأعلم حالهم.

أجيب دعوة من دعاني إذا كان عن إيمان وخشوع قلب. وكنت أنا ربكم الغنى عنكم أجيب دعاءكم فاستجيبوا أنتم لدعوتي بالإيمان بي وطاعتي ودوموا على الإيمان لتكونوا من السعداء الراشدين" (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ١، ص. ١٠٩). أي أن الله قريب لمن يطلبه، أي الذين يدعون إليه ويذكرونه دائماً. وسيقوم الله بدعوات عباده مهما كانت صغيرة، ولكن الله يوفقهم في الوقت المناسب عندما يكون عبده في أمس الحاجة إلى مساعدته. يشرح النص أعلاه أن المنشيد يتحدث عن يأسه من الصلاة دائماً لربه حتى عندما يشعر بالإحباط. يمثلنا المنشيد الذي لدينا نفس الإيمان، أي أولئك الذين آمنوا بالله سبحانه وتعالى وعباده. والغرض من النص هو تحفيزنا حتى لا نتوقف أبداً عن رجاء نعمة الله من خلال الاستمرار في الدعاء له والاستغفار حتى نكون بأمان في الدنيا والآخرة. الله سبحانه وتعالى يحب عبده الذي يسأله مرّات حتى يتعب ثم يقول "إني متعب يا الله" حتى يذرف دموعه الصادقة.

#### السطر الخامس: عن باب الحِبِّ فهل نلج

حرف "عن" اسم بمعنى جانب ويدخلها حينئذ حرف الجر. كلمة "باب" تعني مدخل البيت، ما يسد به المدخل من خشب ونحوه. كلمة "الحِبِّ" تعني المحب والمحبوب، الوداد. حرف "ف" حرف العطف معناه السببية. حرف "هل" يعني حرف الاستفهام. كلمة "نلج" من كلمة وُلج-يُلج تعني دخل-يدخل (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٩٥، ١٧٢، ١٠٩٩). إذن هذه الجملة بمعنى من باب المحبة والعاطفة هل يمكننا أن نصبح عبيداً له محبوبين منه؟ بالطبع، نحن عباد الله نريد الحب الذي يمنحه لنا.

على حد قول ابن تيمية: "إن الذين آمنوا أي أحبوا الله سبحانه وتعالى، أحبوا المشركين لأهنتهم، وذلك لأن المشركين يتشككون في الحب أو المحبة، بينما

المؤمنون سيظلون دائماً محبتهم". وحب الله سبحانه وتعالى صادق دون توقع أي شيء سوى الرحمة والسرور (دلام إسلام، ٢٠٢٢). وهذا النص التالي هو سؤال من المنشيد يمثلنا أيضاً هل يمكننا الدخول لمقابلتك يا الله على باب الحب؟ هذا هو باب الجنة المصنوع من الإيمان والتقوى وحسناتنا عند عيشنا وحياتنا. يعطي الله شروطاً لعبده الذي يريد لقاء الله والتحدث معه وجهاً بوجه، ألا وهو أن العبد يجب أن يزيد إيمانه وتفانيه في طريقة الله سبحانه وتعالى بعمل صالح الذي سيكون مفيداً لعمل الآخرة.

#### السطر السادس: فمتى بوصولك يا أُملي

حرف "ف" يعني حرف العطف معناه السببية. حرف "متى" ظرفٌ يكون استفهاماً عن زمان. حرف "ب" يعني حرف الجر معناه الظرفية. كلمة "وصولك" مصدر من وصل-يصل بمعنى بلغ-يبلغ. حرف "يا" يعني حرف النداء. كلمة "أُملي" تعني رجائي (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٤٧، ١٠٨٠). إذن هذه الجملة بمعنى يا ربي متى أستطيع مقابلتك؟ إن العبد المطيع، بالطبع يتطلع دائماً إلى الوقت المناسب لمقابلة خالقه.

المواجهة مع الله هي الجو الداخلي للعبد الذي يشعر بأنه قريب قدر الإمكان من الله، بحيث يشعر أنه لم يعد هناك مسافة بين الله الذي يعبد والعبد الذي يعبد. هذا الجو الداخلي يجعل العبد يشعر بـ "حضور" الله في ذهنه. لا يمكن تخيل لقاء الله من منظور الحواس، بل لقاء روحي. يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بالخادم الذي يتعبد أن يبدو كما لو أنه يرى الله، على الأقل يُفترض أن الله يراه (أن تعبد الله كأنك تراه، وإن لم تكن تراه فإنه يراك) (رسالة، ٢٠١٣). ثم سألنا كعبد الله وسؤاله بمنشيد إلى الله، فمتى نلتقي بكم يا رجائي؟ الرجاء الذي ليس كاذباً أبداً، ووعود مؤكدة أن تُعطى. لأن أفضل الرجاء هو الرجاء في الله سبحانه وتعالى بتوقع

رضاه. أسوأ من يؤمن بالله، بالتأكيد في أعماق قلبه رجاء أن يتمكن من لقاء إلهه الذي كان يصلي إلى ربه ويستغفر منه، حتى يكون العبد بفضل رحمته هو. سمح للقاء رب العالمين في جنته يوماً ما.

### السطر السابع: ألحانُ الحبِّ لها هرجُ

كلمة "ألحانُ" جمن لحن بمعنى لغة، نشيد، غناء، نغم. كلمة "الحبِّ" تعني الحب والمحبوب، الوداد. كلمة "لها" تعني حرف اللام عاملة للجرِّ مكسورة على كل ظاهر وهي تدخل الضمير التمليك. كلمة "هرجُ" تعني الكثرة من الشيء، القلق والاضطراب والثورة (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ١٧٢؛ معلوف، ١٩٧٣، ص. ٧١٧، ٨٦٢). إذن هذه الجملة بمعنى نغم الحب يثير الارتباك والقلق.

يبدو أن الحب مرض لكنه ينقذ من كل مرض. إذا كان الشخص يعاني من هذا المرض ، فلن يعاني أبداً من مرض آخر. إنها الصحة الروحية وحتى جوهر الصحة التي سيشتريها الباحثون عن المتعة حتى على حساب ملذاتهم ووسائل الراحة. ومنهم من قال: نسعد لو علم الحكام أنهم سلوا علينا سيوفهم (ألجافون، ٢٠٠٩). النص الأخير يتحدث عن لحن الحب يؤثر على عقل الإنسان حتى يغرق ويضطرب حتى يسقط. هذا النص هو ملخص لنصوص سابقة تشرح أن الحب يمكن أن يتسبب في إصابة الإنسان بالعمى. بسبب الحب، يشعر قلب الإنسان بالقلق. هذا التملل أو القلق يعني شوقاً عميقاً لدرجة أن قلبه لا يستطيع تحمله ويسبب القلق والاضطراب في حالة هشاشة. ومع ذلك، في هذا السياق، يتوق الإنسان إلى ربِّ محبٍّ ورحيمٍ لجميع مخلوقاته. شوق للقاء الله والحوار معه بلغات المحبة والألحان.

## ب) الأغنية "فاض قلبي"

السطر الأول: أشرق الحب بذاتي

كلمة "أشرق" تعني أطلع وأضاء. كلمة "الحب" مصدر من حبّ-يحبّ تعني الوداد ورغب فيه وخليل. حرف "بـ" يعني حرف الجر معناه السببية. كلمة "ذاتي" مؤنث ذو بمعنى الصاحب والنفس والشخص (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ١٧٢، ٥٠٥). إذن هذه الجملة بمعنى أضاء شعور بالحب ويبدو من صميم قلبي. هذا يعني أن هناك شيئاً يمكن أن يجلب الحب في قلب الإنسان.

قال الله في سورة البقرة الآية ٢٢٢ "... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" أي أن الله يحب عباده الذين يحبون التوبة ويحبون الطهارة والتطهير من كل ظلم بتنظيف أنفسهم وتنقية القلوب والعقول وإحسان الآخرين. كما قال الصابوني "الله يحب التائبين من الذنوب والمتزهين عن الفواحش والأفذار" (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ١، ص. ١٢٧). النص الأول الذي دُرِسَ في الأغنية بعنوان فاض قلبي، يدور حول وهج الحب في الإنسان الذي يجسده منسيد. الحب الذي ينير حياة الإنسان هو حبه لربه، حتى يحبه ربه، وهذا هو أفضل طريقة للحب والمحبة. ومن يؤمن به يكثر التوبة ويستغفر الله سبحانه وتعالى كشكل من أشكال الحب العميق. وكما يتضح من الأزواج المتزوجين، عندما يرتكب أحدهما خطأ إما عن قصد أو بغير قصد، لكنه يظل يعتذر لحبيته حتى لا يتشاجرا، ليكونا دائماً في سلام مع أسرهم.

السطر الثاني: يا سيدي هذا فؤادي مُعذَّبٌ

حرف "يا" يعني حرف النداء. كلمة "سيدي" تعني مولاي وسلطاني. كلمة "هذا" تعني من اسم الإشارة. كلمة "فؤادي" تعني قلبي. كلمة "مُعذَّبٌ" اسم المفعول من عذّب-يعذّب تعني مُرهَقٌ ومُضايِقٌ (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص.

٤٨٦، ٦١٩، ٧٣٨). إذن هذه الجملة بمعنى يا مولاي قلبي في مضايق وفي عذاب حقاً. يعذبه شوق عميق جدا للقاء حبيبه وهو الله الرحمن الرحيم.

النص الثاني يعني يا مولاي قلبي معذب حقاً. تعذبني حيي لك الذي دائماً هناك من أجل عبيده. كما أعطى الله مثالا للزوجين اللذين لم يرا أحدهما الآخر منذ عدة أيام، فقد تعذبهما الشوق في قلوبهما. إلهما يفتقدان بعضهما البعض لأنهما يجبان بعضهما البعض. فماذا عن قصة الرسول محمد الذي افتقد قومه؟ وقد جاء في الرواية عندما كان النبي جالساً مع أصحابه: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم. ثم سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أصحابه: "يا أصحابي، أتدرون من هو أشرف عبد الله عند الله؟" سكت الصحابة حتى قال أحد الأصحاب: "الملائكة يا رسول الله." ثم قال الرسول: "نعم، الملائكة شرفاء، هم قريون من الله، دائماً يكرمون ويذكرون ويعبدون الله. طبعاً هم شرفاء، ولكن ليس هذا ما قصدته." فقال الصحابة: "يا رسول الله، أنحن أصحابك يا رسول الله؟" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بابتسامة "بالطبع أنتم شرفاء، أنتم قريون مني، وتساعدوني في الجهاد، كيف لا تكونون شرفاء، بالطبع أنتم شرفاء." سكت الصحابة، ثم أنزل رسول الله وجهه وبكى أمام أصحابه حتى سأل الصحابة: "لماذا تبكي يا رسول الله؟" ثم رفع رسول الله وجهه وقال: "يا أخي يا صديقي، أتدرون من هو هذا الشرف؟ إنهم بشر ولدوا بعد موتي بوقت طويل، يحبون الله ورسوله كثيراً. وهل تعلم؟ إنهم لا ينظرون إلي أبداً، ولا يرون وجهي أبداً، ولا يعيشون معي كما تفعلون، لكنهم يشتاقون إلي كثيراً. واشهدوا يا صديقي، أنا أيضاً أتوق لأولئك الشرفاء، فهم أمي" (مزكّر، ٢٠٢٠). وهذه هي القصة القصيرة لرسول الله الذي افتقد قومه الذين لم يلتقوا بالرسول قط. وهل نحن من الناس الذين فاتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ دعونا نفكر. ونأمل في اليوم الأخير أن نتشفع من رسول الله حتى نلتقي به ونلتقي بالله في الجنة يوماً ما.

السطر الثالث: فمتى فؤادي عندكم يرتاح

حرف "ف" يعني حرف العطف معناه السببية. حرف "متى" يعني ظرفٌ يكون استفهاماً عن زمان. كلمة "فؤادي" تعني قلبي. كلمة "عندكم" تعني ظرف مكان للشيء الحاضر والقريب، و "كم" ضمير متصل. كلمة "يرتاح" تعني يبتهج بـ ويفرح ويسعد (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٧٣٨؛ معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٥٣). إذن هذه الجملة بمعنى متى سيكون قلبي سعيداً لمقابلتك. بينما لم يعد بالإمكان احتواء هذا الشوق الذي لا يعذب إلا القلب في كبح هذا الشعور.

الحصول على راحة القلب بتقوى الله. قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "إن أصل التقوى طاعة الله عز وجل على الإيمان ورجاء أجره لأن هناك أوامر ونواهي فيعمل من يأمر الله عز وجل بالإيمان بالحكم. ويثبت وعوده، ويترك ما نهى الله عنه بالإيمان بمن نهى عنه وخوفه من تهديداته (جواس، د. ت). متى يرتاح قلبي لك؟ الجواب: عندما ننجح في تذويب قلب الله بتدليله في سجودنا وصلواتنا ومنجيتنا ونبكي عليه. وكلما انغمسنا في الله زاد حب الله لنا، لأن الله يحب عباده الذين يجيدون إغوائه. السؤال عن متى وهو نحن أو عبيده الأتقياء ينتظرنا الله في الجنة بأخذ الروح الموجودة في أجسادنا. وجزاه الله بتدليله في القبر ثم في الآخرة. ما شاء حبيبه يعطيه الله أكثر مما يطلب. في الواقع، دون انتظار الوقت الذي ينتظره الله، سوف يفسد الله عباده أيضاً في العالم إذا كان عبده شخصاً يجيد جعل الله متبسماً. سوف يفي الله بجميع احتياجات حياته، وسيجعل الله قلبه مسالماً وسعيداً دائماً في الحياة. رغم أن الله أحياناً يعطي المحن لعباده الأتقياء، إلا أن هذه المحن هي في الواقع زهرة الحياة، مما يعني أن الله يخشى أن ينساه عبيده ويهملون في أداء واجباتهم كعبد أتقياء. وكلما زاد عدد المحن التي يتعرض لها عبده الورع، ارتفعت درجة العبد عند الله سبحانه وتعالى.

السطر الرابع: وَأَجِيءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْكَ تَشَوْقِي

حرف "و" يعني واو الاستئناف. كلمة "أَجِيءُ" من جاء-يجيء تعني أتى-يأتي. كلمة "يَحْمِلُنِي" من حمل-يحمل تعني ينقلني ويجبرني ويلزمني. حرف "إليك" من (إلى + ك) يعني حرف الجر معناه انتهاء الغاية الزمنية والمكانية. كلمة "تشوقي" مصدر من تشوّق-يتشوّق تعني تطلّعي وحنوني (معلوف، ١٩٧٣، ص. ١١٢، ١٥٥، ٤٠٨). إذن هذه الجملة بمعنى وآتي إليكم من كل روعي وجسدي بإحساس عميق جدا بالشوق.

من صفات العبد الذي يفتقد إلهه أنه يبلى لسانه دائماً بالذكر، ويذكر الله دائماً. عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ آخِرَ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ أَوْ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ" (رواه البخاري). الصفة التالية هي أنه يركض مسرعاً إلى الله سبحانه وتعالى يطلب رضاه. والثالث هو الشوق للقاء الله ورؤية الله سبحانه وتعالى في الجنة. عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} قَالَ: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَىٰ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُحِبُّ أَنْ يُنْجِزَ كُمُوهُ. فَيَقُولُونَ وَمَا هُوَ أَلَمْ يُثَقِّلْ اللَّهُ مَوَازِينَنَا وَيُبَيِّضُ وُجُوهَنَا وَيُدْخِلُنَا الْجَنَّةَ وَيُخْرِجُنَا مِنَ النَّارِ. قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ" (رواه أحمد ومسلم) (نصرالله، ٢٠٢١). النص التالي هو وصول العبد إلى ربه مع عدد لا يحصى من الشوق التي أصبحت مكبوتة بشكل متزايد. لا يزال مرتبطاً بالنصوص السابقة التي تناقش اشتياق العبد إلى ربه، وهو الآن منشيد اسمه مولانا كورتش يقول إنه يفتقد حقاً ويأمل أن يلتقي بربه يوماً ما. كما نعلم أن إيصال الأغنية يمكن أن يمثل ما

يشعر به المستمع. وبالمثل مع هذه الأغنية، في هذه الأغنية يحاول المنشيد دعوة المستمعين لفهم ما إذا كنا كمستمعين نشعر بنفس الشعور الذي نشعر به مثل منشيد، أي الشوق إلى الله وحتى افتقادنا لقدوتنا الأشرف، وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نتمنى جميعاً أن نكون قادرين على الاجتماع مع الأنبياء والرسل والأصحاب والأتقياء، وأن نكون قادرين على الجلوس أمام الله سبحانه وتعالى. من أجل ذلك، في النص أعلاه، فإن الكلمة التي تحمل عددًا لا يحصى من الشوق تهدف إلى جلب الكثير من أعمالنا الصالحة طول حياتنا، ونأمل أن يتقبل الله كل أعمالنا الصالحة ويغفر كل ما اقترفناه من ذنوب. كما قال الله سبحانه وتعالى إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (الآية).

#### السطر الخامس: فالعشق في لغة الحبيب مباح

حرف "ف" يعني حرف الاستثناوية. كلمة "العشق" تعني القلب متعلق، إفراط الحب ويكون في عفاف وفي دعارة. حرف "في" يعني حرف الجر. كلمة "لغة" تعني الكلام المصطلح عليه بين كل قوم. كلمة "الحبيب" اسم الفاعل من حبّ-يحبّ تعني ودود وخلييل وحميم. كلمة "مباح" تعني إباحة وجائز وسماحة ومسموح (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٤، ١١٣، ٥٠٧، ٧٢٦). إذن هذه الجملة بمعنى أن الشوق حقاً هو لغة الحب المسموح بها.

حجة الإسلام يُعرّف أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) في كتابه الشوق نتيجة وجود المحبة (الحب) لشيء ما. مع الحب يأتي الشوق من تلقاء نفسه. إن فقدان نفسه هو شيء عاطفي للغاية بطبيعته لتتمكن من مقابلة الشخص المفقود. وقال الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين: "اعلم أن من أنكر حقيقة المحبة فلا بد أن ينكر حقيقة الشوق إذ لا يتصور الشوق إلا إلى محبوب" (سنة الله، ٢٠٢١). لا يزال استمراراً للنص السابق، في هذا النص يقدم المنشيد معلومات

تفيد بأن الشوق هو لغة للحبيب مسموح بها. النقطة المهمة هي أنه يمكننا التعبير عن شوقنا لأي شخص نحبه ونرحم به. قال النبي أيضاً مما يعني أننا إذا أحببنا شخصاً ما، فيمكننا التعبير عنه دون توقع أن يحبنا الشخص الذي نحبه أيضاً. لأننا إذا توقعنا المزيد، فسوف نشعر بالأذى وخيبة الأمل لأننا نتوقع الكثير من الحب من الناس. ولكن إذا كنا نرجو الله فإن قلوبنا ستهدأ من غير خيبة الأمل. ولهذا فإن التعبير عن الشوق أو الحب في هذا السياق لله ورسوله جازز بل مستحب. فقط صدق أننا إذا افتقدنا الله ورسوله، سيفقدنا الله ورسوله عباد الله وأهل النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

#### السطر السادس: وأتيت بابك أرتجيك معانقا

حرف "و" يعني واو الاستئناف. كلمة "أتيت" من أتى-يأتي تعني جاء-يجيء. كلمة "بابك" تعني مدخل البيت وما يسدّ به المدخل من خشب أو حديد أو غيرهما. كلمة "أرتجيك" من كلمة رجا-يرجو بمعنى أمل-يأمل، تمنى-يتمنى. كلمة "معانقا" جمن معنقة بمعنى ما جعل في العنق من الحلّي والعقد (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٥٢، ٥٣٤). إذن هذه الجملة بمعنى حتى جئت إلى باب الجنة بكل الآمال التي قيدت رقبتي. الأمل الذي يوجهه إلى الخالق في جنته فيما بعد. يأمل أن يلتقي وجهها لوجهه للتحدث إلى إلهه.

يعتقد البعض أن الانفصال الذي يسبب الشوق هو أمر خانق ومؤلم ومحزن، بل إنه يعتبر كارثة كبيرة جداً. يمكن القول إن غالبية الناس لديهم مثل هذا الرأي. أثر الشوق حزين ومؤلم جداً. في هذه الحالة، لا يفترض الإمام الغزالي على الفور أن أثر الشوق مؤلم. لأنه حسب قوله، هناك جوانب يجب مراعاتها في هذا الأمر. الجانب الأول، إذا نظرت إلى الشوق، مؤلم بالتأكيد، لكن إذا نظرت إلى الرغبة في الالتقاء وراء الشوق، فهذه في الواقع راحة لا يمكن العثور عليها إلا بالشوق. وقال

الغزالي: "والشوق وإن كان ألماً ففيه نوع لذة إذا انضاف إليه رجاء الوصال" (سنة الله، ٢٠٢١). الجملة الأخيرة هي التمني لمنشيد يوكل المستمع أنه يحلم أو يهلوس نفسه ليأتي إلى باب الله عن طريق جر ثقل مثل الأمل الذي يقيد رقبته وهو ما احتفظ به وسكته حتى تتاح له الفرصة. يكشف كل شيء لربه. كما أوضحنا سابقاً، ما مدى عذاب العبد التقي لأنه يتساءل دائماً، متى يكون قادراً على مواجهة الله سبحانه وتعالى. يصب جميع شكواه لربه في سجوده وصلواته ودعواته. إذن هذه الأغنية هي أغنية تمثلنا كعبد لله ممتلئين بالخطيئة ونطلب منه المغفرة دائماً حتى تُفَتَح أبوابُ الجنة وتحرر من أفخاخ نار الجحيم.

### ج) الأغنية "إلهي"

السطر الأول: هان دمعي عليك يا ذا الكرم

كلمة "هان" تعني ذلّ وسهل وخفّ. كلمة "دمعي" الدمع تعني ماء العين، البكاء. كلمة "عليك" من (على + أنت/ك) تعني حرف الجر معناه فوق الشيء (أنت). حرف "يا" يعني حرف النداء. حرف "ذا" ذو يعني صاحب ونفس وشخص. كلمة "الكرم" تعني الشرف والخير والجود والإحسان والإعطاء والجميل والرفعة والسخاء (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٣٢٠، ٨١٩، ١٠٤٢). إذن هذه الجملة بمعنى دموعي تسيل سهلاً، صرخت إليك يا رب العلاء. الصرخة التي تعني ندم العبد لإلهه على كل الذنوب التي قد مضى.

الأغنية التالية بموضوع إلهي التي غناها مولانا كورتنش تحكي عن حزنه الهش. يمكن للدموع أن تجلب عون الله في الآخرة. ورد في الحديث أن هناك سبع فئات من الناس يعينهم الله يوم القيامة لا ينصرهم إلا الله. ومنهم من يبكي في صمت الليل وهو نائم. بكى من شدة الخوف والرجاء. يمكن للدموع تسريع قبول الصلاة. تأثير التنقيط قادر على احتراق حدود الأبعاد. لذلك ذكّر رسول الله صلى

الله عليه وسلم في المعنى: "أن تخافوا من الدعاء (بما في ذلك الدموع) للمظلومين، في الواقع لم يعد هناك مسافة بين الله وهذا الشخص". (رواه الترمذي) (نصرالله، ٢٠٢٠). تذرف الدموع أمام الله عز وجل. هذه الأغنية مؤثرة للغاية مثل الأغنية السابقة التي درسها الباحث، وموضوعها الندم والخوف من عبد الله سبحانه وتعالى. أو العكس، وهي الأغنية التي يسعدها ويفرحها أن يتم لمسها. عندما نسمع كلمة بكاء بدموع غزيرة، فهذا يعني في أذهاننا عمومًا أن الشخص يسقط ويواجه الحزن والعديد من المشاكل إلى حد الانهيار. أو على العكس تمامًا، يكون هذا الشخص سعيدًا ويشعر بالفرحة ولمسه لأنه يحصل على شيء يريده. ومع ذلك، فإن هذين الاحتمالين لم يتم حلها بالكامل بجملته واحدة فقط قبل أن نفهم الجمل التالية.

السطر الثاني: وما خاب ظني لغفرانك

السطر الثالث: يا من تجيب العبد في السقم

حرف "و" يعني واو الاستئناف. حرف "ما" يعني حرف النفي مدخول إلى الفعل الماضي. كلمة "خاب" تعني خسر، لم يظفر، افتقر، انقطع أمله. كلمة "ظني" مصدر من ظنّ-يظنّ تعني يقيني (قد يكون مع اليقين). حرف "لـ" يعني حرف الجر معناه موافقة (إلى). كلمة "غفرانك" مصدر من غفر-يعفر تعني التجاوز والتغاض والصفح والعتو والمسامحة (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٢٨٣، ٦٠٦، ٦٨٩).

حرف "يا" يعني حرف النداء. حرف "من" معناه نكرة موصوفة. كلمة "تجيب" من أجاب-يجيب تعني ردّ-يردّ وقبل-يقبل وقضى-يقضى (الحاجة). كلمة "العبد" تعني الداعي للطاعة، أبق ورقيق ومملوك وأمة وخادم. حرف "في" يعني حرف الجر. كلمة "السقم" تعني المرض والضعف والبلاء (معلوف، ١٩٧٣، ص.

١٠٨، ٣٤٠، ٤٨٣). إذن هذان الجملتان بمعنى لم أتخل ولم أخسر أبداً عن الأمل ليقيني في غفرانك. يا من يردّ ويقضى حاجات العبد في المرض والضعف.

الجمل الثانية والثالثة لها معنى ملزم، أي أنا (منشيد) الذي لا أستسلم أبداً وأحاول دائماً إقناع نفسي أنك الغفار، يا ربي الذي يستجيب دائماً لدعوات عبيدك في حالة شدة. هاتان الجملتان مخصصتان لمن يؤمنون بالله أن يسألوه دائماً إلى درجة الإرهاق. لأن الله حقا يجب عباده الذين يسألون كثيراً، والله مسرور جدا بعباده الذين سئمووا الصلاة والدعاء والعبادة ثم يسكبون قلوبهم على الخالق. مهما كان الامتحان أو الاختبار من الله على عباده، فإن الله لن يكلفوا بما يتجاوز طاقات عباده. كما قال الله في سورة البقرة الآية ٢٨٦ "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ... " أي لا يكلف المولى تعالى أحداً فوق طاقته، لكل نفس جزء ما قدمت من خير، وجزاء ما اقترفت من شر (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ١، ص. ١٦٣). هذا هو وعد الله لعبده أنه في كل المحن. كما أن الله يجازي خيراً إذا صبر العبد المحرب وبحث عن مخرج يرضي الله. وبالعكس فإن الله يأثم إذا لم يصبر ويلوم الله ويخرج منه بما لا يرضي الله. لأنه بعد المشقة يكون هناك سهولة، كما في سورة الشرح الآيات ٥-٦ "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" أي بعد الضيق يأتي الفرج، وبعد الشدة يكون المخرج. سيأتي الفرج بعد الضيق واليسر بعد العسر فلا تحزن ولا تضجر (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ٣، ص. ٥٤٩). لذلك، إذا كنا نمر بصعوبات من أي نوع، يجب أن نؤمن أننا قادرون بالفعل على اجتياز جميع الاختبارات التي أعطانا الله إياها.

السطر الرابع: وإن قيل أن النار محرقة ما خفتُ إني بحبِّك أنت يا رب أحترق

السطر الخامس: وبرحمة فيك يا ذا الجلال قلبي المتيم واثق

كلمة "قيل" الفعل المجهول من قال-يقول بمعنى أبلغ-يبلغ، أخير-يخير تكلم-يتكلم، تلفظ-يتلفظ. حرف "أن" يعني حرف للتأكيد ونفي الإنكار والشك. كلمة "النار" بمعنى جحيم وجهنم وهاوية وهب. كلمة "محرقة" بمعنى مشتعل (بالنار). حرف "ما" يعني حرف النفي في محل جواب الشرط. كلمة "خفت" تعني ارتاع-يرتاع، اتقى-يتقى، حذر-يحذر. كلمة "حبك" تعني وداك وعشقتك. كلمة "رب" تعني إله ومالك وسيّد. كلمة "أحترق" تعني أهلك (معلوف، ١٩٧٣، ص. ١٢٨، ١٩٩، ٨٤٠).

كلمة "رحمة" تعني الخير والنعمة وحنان. كلمة "فيك" تعني حرف الجر والمجرور بالضمير "أنت". حرف "ذا" ذو يعني صاحب ونفس وشخص. كلمة "الجلال" تعني العظمة. كلمة "قلبي" تعني فؤادي ولبي وروحي وجناني ونفسي. كلمة "المتيم" تعني العاشق. كلمة "واثق" اسم الفاعل من وثق-يثق تعني آمن وشديد ومطمئن (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٦٧، ٢٥٣، ٨٨٦). إذن هذان الجملتان بمعنى إن قيل أن نار الجحيم تحترقني، فأنا حقاً لست خائفاً لأن لدي حباً لك يتجاوز جمر نار الجحيم. إن حب العبد لإلهه سوف يتجاوز خوفه من الجحيم، لأن هذا الخوف قد غمره حب عميق جداً.

الجملتان الرابعة والخامسة إذا قيل إنني سوف أحترق من النار الجهنم، فأنا لست خائفاً على الإطلاق لأن في قلبي لا يوجد سوى حب الله وبدلاً من ذلك أذهلتني حبه. ومع حبه قلبي يفتقده كثيراً، الإله الذي يمنحه راحة البال. نار جهنم الله مهياة لعبد الذي يحب الفاحشة ويزيد المعاصي دائماً لأن ما يفعله لا يرضيه الله سبحانه وتعالى. لكن نار الله استثناء لعباده الأتقياء الذين آمنوا والذين يسألون الله دائماً أن يهديهم إلى الصراط المستقيم. وقال أبو هريرة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعنى: "النار التي تضيئها في العادة هي من السبعين شعلة من النار الجهنم". وفي حديث آخر وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجحيم

بأنهم أخف العذاب. وداست قدم الرجل على فحم ساخن حتى غليان دماغه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم في المعنى: "إن أهل النار أخف عذابهم من له نعلين وحزامان من نار جهنم يغلي فيها عقله من الحر". من الصنادل مثل الرجل المغلي. يشعر ذلك الشخص أنه لا يوجد من يكون عذابه أكثر إيلاماً منه، مع أن عذابه هو الأخف من بينها" (حافل، ٢٠٢٠). هذه صورة نار جهنم التي أعطاه الله لعباده الذين يحبون الفاحشة، ولكن إيماناً مني (المنشيد) أن حبه لله يخلصني من نار جهنم. وهذا شكل دافع ودرس لنا كعبد الله أن نستمر في طلب المغفرة ونصلي لثلاث نجات من عذاب نار جهنم.

السطر السادس: يا من أتيةُ بحبه جئتكَ عاشقا

السطر السابع: ونوري بنورك يا حبيبي ينيثق

حرف "من" يعني نكرة موصوفة. كلمة "أتية" من أتى-يأتي تعني أجيئه، جاء-يجيء. كلمة "حبه" تعني وداده وعشقه. كلمة "جئتكَ" تعني أتيتك وأقبلت وأحضرتك وأزورك وأقدمك. كلمة "عاشقا" اسم الفاعل من عشق-يعشق تعني شاق-يشوق-شوقا وحب-يحب-حبا (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٦٣٢).

كلمة "نوري" تعني ضوئي. كلمة "نورك" تعني ضوءك. حرف "يا" يعني حرف النداء. كلمة "حبيبي" تعني حبيبي وودادي. كلمة "ينيثق" انبثق-ينيثق تعني أطلع-يطلع وأظهر-يظهر وانفجر-ينفجر وانشق-ينشق واندفع-يندفع وأصدر-يصدر (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٥٨، ١٠٠٢). إذن هذان الجملتان بمعنى يا من أتمنى أن أجيئ بحبك وأقبلت بكل شوق وحب. لقد أشرقني بضوئك الذي ينفجر عليّ حقاً يا حبيبي. إذا أصبحنا عبداً مطيعين دائماً لله، فإن الله ينير حياتنا بنور لا يخفت أبداً. النور هو دليل يمكننا أن نعيشه في رحلة حياتنا.

الجملتين السادسة والسابعة يعني أيها الحبيب، الذي آتى إليكم بكل حي، حقاً  
 إنني آتى إليك في مثل هذا الشوق العميق. تنير نور حياتي بنورك المتوهج يا حبيبي.  
 هذا يعني أن الشعور بالحب يمكن أن يعمي كل شيء من حولنا. مع الحب،  
 ستكون الحياة مريحة وآمنة وسلمية. يمكن أن يحدث هذا إذا أحببنا الحبيب  
 المناسب. ماذا لو كنا نحب الله؟ هل أشرطنا الله لنا؟ نعم، طبعاً الله يشترط لعباده إذا  
 أرادوا أن يحبّون الله ويحبّهم الله، أي قال الله في سورة آل عمران الآية ٣١ "قُلْ إِنْ  
 كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" أي  
 قل لهم يا محمد إن كنتم حقاً تحبون الله فاتبعوني لأني رسوله يحبكم الله. باتباعكم  
 الرسول وطاعتكم لأمره يحبكم الله ويغفر لكم ما سلف من الذنوب (الصابوني،  
 ٢٠٠٩، مجلد ١، ص. ١٧٨). بمعنى أننا إذا كنا نحب الله حقاً، فثبته له باتباعه أي  
 نتبع رسول الله. أي تنفيذ جميع أوامره والابتعاد عن كل نواهيها، أو نسميها تقوى  
 الله. وهكذا ينير الله خطواتنا كواحد من آلاف صور عطف الله علينا وحبّه.

السطر الثامن: فإن نارك ليست لعاشقٍ لا يرى في هذا الكون سِواكا

السطر التاسع: وليس في قلبه يا رحيم إلاّكا

كلمة "نارك" تعني جحيمك وجهنمك. كلمة "عاشقٍ" تعني محبٌ وودود.  
 حرف "لا" يعني حرف النفي. كلمة "يرى" رأى- يرى تعني بصر- يبصر ونظر-  
 ينظر. حرف "في" يعني حرف الجر. حرف "هذا" يعني اسم الإشارة. كلمة  
 "الكون" تعني العالم والموجود. كلمة "سِواكا" تعني غيرك (أنيس وآخرون،  
 ١٩٧٢، ص. ٦٣٢، ٨٤١).

كلمة "ليس" تعني من أخوات كان ودالة على نفي الحال وتنفي غيره  
 بالقرينة. حرف "في" يعني حرف الجر. كلمة "قلبه" تعني فؤاده ولبّه. كلمة "رحيم"  
 تعني الكثير الرحمة، حنين ورقيق وعطيف (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٥٣). كلمة

"الإكّا" أداة الاستثناء بمعنى أنت واحد. إذن هذان الجملتان بمعنى نعلم أن الجحيم ليس مخصصاً لمن يحبون الله، ولا حتى لإظهارهم في هذا العالم. في قلب الإنسان قلب أعمق يسمى قاع القلب أو لبّ. خلق الله سبحانه وتعالى، والله سبحانه وتعالى. لأن أفضل طريقة للحب هي حب الخالق.

الجملتان الثامنة والتاسعة مرتبطة أيضاً بمعناها. يوضح القرآن في سورة الأعراف الآية ١٧٩ "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ" أن محتويات الجحيم تتكون في الغالب من الجن والبشر. أي أولئك الذين لا يستخدمون قلوبهم وعيونهم وآذانهم لفهم ورؤية وسماع الآيات وقوة الله سبحانه وتعالى (نور سليكة، ٢٠٢٠). إذن، أن الجحيم لا يُعطى للناس الذين في قلبهم حب وشوق لربهم حتى يؤمن به. في قلبه الله وحده لا غيره الرحمن. يشعر المنشيد بهذا الموقف وهو مولانا كورتش، ونأمل أن نشعر به نحن أيضاً على الرغم من أن عبادتنا ما زالت ليست جيدة وصحيحة ولكنها قائمة على قلب خالص في عبادته. يمكن أن نأخذ المثال في حياة الإنسان، إذا قام شخص ما بعمله أو مهمته من خلال الإعجاب بالوظيفة والقيام بها بإخلاص، فسوف يقوم بالمهمة بمشاعر السرور والفرح والاستمتاع بالعمل الذي يقوم به. وكذلك عند المسلمين، إذا كانت عبادتهم مبنية على الإخلاص في العبادة، فإن قلوبهم تكون سعيدة بل ومدمنة على العبادة والعمل الصالح. ومن كان في هذه الوضعية، أي من استمتع بعبادته، يشعر بحضور الله في قيامه وركوعه وسجوده في الصلاة. كالدعاء التي تُغنى في الصلاة، "إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين". قراءة الصلاة تدل على الإخلاص لله، فيسلمها ويفوضها لربه. يؤمن أن الله يراه عبداً فيواضع في مواجهة الله سبحانه وتعالى. لأن قراءة الصلاة كلها في الواقع نحن في حوار مباشر مع الله سبحانه وتعالى.

### السطر العاشر: لا تغضب عليّ وبدونك لست شيئاً

حرف "لا" يعني لا الناهية وتكون للطلب وتدخل على المضارع فتجزمه. كلمة "تغضب" تعني سخط عليه وأراد الإنتقام منه (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٥٣). كلمة "عليّ" تعني حرف الجر معناه "إلى". حرف "و" يعني واو الحال. حرف "بـ" يعني حرف الجر معناه السببية. كلمة "دونك" تعني غيرك. كلمة "شيئاً" تعني موجوداً. إذن هذه الجملة بمعنى لا تغضب إليّ لأني لست شيئاً بغيرك. إن لم يكن من أجل الله، فنحن بالطبع لسنا مخلوقات وقد لا نخلق لنكون بشراً يؤمنون به.

الجملة الأخيرة هي جملة تعني لا تغضب مني يا إلهي لأنني لولاك لما وجدت شيئاً في هذا العالم. عن قلق العبد من غضب الله سبحانه وتعالى والذي لا معنى له في الدنيا لولا مشيئة الله التي جعلت منه شخصاً نافعا للآخرين ونجاحاً وإنساناً عنده كل شيء ومحبوياً من قبل الآخرين. كل ذلك بسبب قدر الله الذي يحدد قوت المرء. لذلك، تعلمنا هذه الجملة كيف نكون من الشاكرين لله على كل النعم التي شعرنا بها حتى الآن. ما زلنا نعطي نعمة الصحة والعمر المديد وكل شئوونا تتم بحمد الله سبحانه وتعالى. أما بالنسبة لأنواع الشكر في الإسلام فهي شكر القلب وشكر اللفظي وشكر جميع أعضاء الجسد. شكر القلب يعني إدراك أن النعمة تأتي بالتأكيد من الله سبحانه وتعالى. هذا سيجلب شعوراً بالهدوء لأولئك الذين يفعلون ذلك. وشكر اللفظي يعني تملق الله تعالى على أنه معطي السرور، كما أمر الله في سورة الضحى الآية ١١ "وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" أي حدّث الناس بفضل الله وإنعامه عليك، فإن التحدث بالنعمة شكر لها (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ٣، ص. ٥٤٦). ثم الشكر لجميع أعضاء الجسد أي استخدام أعضاء الجسد لطاعة أوامر الله والابتعاد عن نواهيه كما جاء في كلام الله في سورة سبأ الآية ١٣ "يَعْمَلُونَ لَهُ مَا

يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَمَائِيلَ وَجَفَانَ كَالجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَّاتٍ اِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ" أي اشكروا (يا آل داود) ربكم على هذه النعم الجليلة، فقد خصكم بالفضل العظيم والجاه العريض واعملوا بطاعة الله شكرا له جل وعلا (الصابوني، ٢٠٠٩، مجلد ٢، ص. ٥٠٢). فكيف نؤلف من يجيد الشكر؟ وهو عدم الشعور بالملكية وحمد الله على الدوام والاستفادة من النعم التي أعطها الله لنا. نرجو أن نكون من الشاكرين.

### ج. الصور العاطفية في الأغنية لمولانا كورتش

أول أغنية تمت دراستها كانت كلمات أغنية بعنوان "نسمات هواك" لمولانا كورتش. في الأغنية معنى حنون وصفه الباحث في شكل نص. ووجد الباحث سبع جمل بيانات من أغنية نسمات هواك تحتوي على قيم العاطفة.

جدول ١

الصور العاطفية	الكلمات الأغنية
العاطفة العالمية	نسمات هواك لها أرج
العاطفة العالمية	قوم فعلوا خبير فعلوا
العاطفة العالمية	وعلى درج العليا درجوا
العاطفة الرومانسية	يا بدر بذل لن نبرح
العاطفة الرومانسية	عن باب الحب فهل نلج
العاطفة الرومانسية	فمتى بوصولك يا أملي
العاطفة الرومانسية	ألحان الحب لها هرج

من الجمل السبع أعلاه، وجد الباحث ثلاث جمل في شكل عاطفة عالمية وأربع جمل في شكل عاطفة رومانسية. ها هو البيان:

(١) نسمات هواك لها أرج

كلمة "نسمات" جمن نِسْمَة تعني كل كائن حيّ فيه روح، ضيق التنفس، نَفَسُ الروح (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٩٥٩). كلمة "هواك" الهوى بمعنى العشق يكون في الخير والشر (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ١٠٤٣). كلمة "أرج" تعني نفحة الريح الطيبة (منظور، ١٤٠٥هـ، المجلد الثاني، ص. ٢٠٤) والمكان بالطيب، رائحة طيبة، انتشر فيه الطيب، الخير (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٣٢). وهذه الجملة تعني "نسيم حبك يحتوي على أمل". المعنى عام أو عالمي مما يدل على أن الموضوع غير معروف والمقصود. ومع ذلك، فإن سياق الجملة عاطفي لأن هناك رموز في شكل "الحب" و "الأمل"، وهما رمزان يستخدمهما الإنسان لإقامة علاقة عاطفية تقوم على الحب وتبعث الأمل في محبوبته.

## (٢) قوم فعلوا خير فعلوا

كلمة "قوم" تعني الأعداء، الإقامة بالمكان، الجماعة من الناس (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٦٦٣). كلمة "فعلوا" تعني علموا (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٨٨). كلمة "خير" ضد شرّ تعني حسن، بر، كريم، طيب (منظور، ١٤٠٥ هـ، المجلد الرابع، ص. ٢٦٤؛ معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٠١). الجملة التالية تعني "مجموعة من القوم يفعلون الخير". المعنى عام أو علمي مما يدل على أن كلمة "القوم" لا تفسر ما يفعله الناس ونوع الأعمال الصالحة التي يقوم بها هؤلاء الأشخاص. ومع ذلك، فإن سياق الجملة مؤثر لأن هناك رمزاً على شكل "فعل الخير" مما يعني أنه في فعل الأشياء الجيدة، هناك أمل في استعادة الخير من الشيء المقصود.

## (٣) وعلى درج العليا درجوا

كلمة "درج" جمن درجة بمعنى مراتب بعضها فوق بعض، الرفع في المترلة، وهي الطبقات من المراتب، ومنازل أرفع من منازل (منظور، ١٤٠٥ هـ، المجلد

الثاني، ص. ٢٦٦). كلمة "العليا" مؤنث الأعلى. بمعنى المكان المرتفع (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٢٨). في الجملة تعني "تم وضعهم على درجة عالية". هذه الجملة هي استمرار للجملة السابقة، وهي مجموعة من الناس الذين يعملون الخير يتوقعون أن يعود الخير من الغرض المقصود. والهدف في هذا السياق هو الله سبحانه وتعالى. من لديه القدرة على رفع مكانة الشخص الذي يؤمن به ويفعل كل الخير خلال حياته. لذلك، من الواضح أن الجملة مؤثرة على الرغم من أن المعنى عام، لأنه لا يوجد شيء محدد حول الجملة، سواء من الفاعل أو الموضوع.

#### (٤) يا بدر بذل لن نبرح

كلمة "بدر" تعني القمر الممتلئ، اكتمل القمر (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٦٣). كلمة "ذل" تعني الضعف والمهان والرفق (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٣٣٨). كلمة "نبرح" من كلمة برح-يرح. بمعنى زال-يزال، وقيل ظهر ما كان خافياً وانكشف، مأخوذ من براح الأرض وهو البارز الظاهر (منظور، ١٤٠٥ هـ، المجلد الثاني، ص. ٤٠٨). الجملة التالية تعني "يا قمر، لن نزال". تنتمي هذه الجملة إلى العاطفة الرومانسية المعروفة من عبارة "لن نزال" والتي يتم تفسيرها أو تشبيهها بالولاء. مثل زوج من العشاق المخلصين لبعضهم البعض، لن يتركوا بعضهم البعض أبداً أو لديهم قلوب مختلفة.

#### (٥) عن باب الحب فهل نلج

كلمة "باب" تعني مدخل البيت، ما يسد به المدخل من خشب ونحوه (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٩٥). كلمة "الحب" بحسب ابن القيم، الحب هادئ ولكنه مضطرب ولكنه سعيد. يصاب القلب بضيق إلا بعد التقرب من الحبيب ينشأ القلق والقلق من الشوق، فيشعر بالهدوء عندما يكون بجانبه (لوكا ويوليتي،

٢٠١٩، ص. ٧٤). كلمة "نلج" تعني ندخل (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ١٠٩٩). في هذه الجملة تعني "حولَ باب الحب هل نستطيع الدخول؟". وتندرج الجملة أيضاً في نوع العاطفة الرومانسية المعروف من كلمة "باب الحب". يمكن تفسير كلمة باب الحب بكل سرور وحب الله سبحانه وتعالى. للذات "نحن" الذي يتوقعه. يمكن تشبيهه باب الحب بقلب يريد أن يطرقه أحد لملء ذلك القلب.

#### ٦) فمتى بوصولك يا أملي

كلمة "وصولك" بمعنى بلغ وانتهى، وصل إلى مراده (منظور، ١٤٠٥ هـ، المجلد الثامن، ص. ٤١٩). وكلمة "أملي" تعني رجائي (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٤٧). الجملة التالية تعني "متى يمكنني مقابلتك يا أملي". تنتمي هذه الجملة إلى نوع العاطفة الرومانسية التي تخبر الشخص الذي يأمل حقاً أن يلتقي بإلهه يوماً ما. لا أمل ينتهي بسعادة إلا رجاء عبد لربه سبحانه وتعالى. فالله قد وعد لعباده الذين يأملون اللقاء معه، عليهم بالطاعة والمحبة إليه حتى أحبهم الله بحب خالص.

#### ٧) ألحان الحب لها هرج

كلمة "ألحانُ" جمن لحن بمعنى لغة، نشيد، غناء، نغم (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٧١٧). كلمة "الحب" تعني طعام شهوي، من لا يملكه، حياته كلها مليئة بالقلق والمعاناة (لوكا ويولينتي، ٢٠١٩، ص. ٧٤). كلمة "هرج" تعني الكثرة من الشيء، القلق والاضطراب والثورة (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٨٦٢). الجملة الأخيرة تعني "لغة الحب به ثورة". يتم تضمين الجملة أيضاً في نوع العاطفة الرومانسية وهي استمرار للجملة السابقة لإكمال المعنى السابق. يمكن تفسير لغة الحب مع كلام الله سبحانه وتعالى. في القرآن الذي يهدي الإنسان إلى حياته في

الدنيا والآخرة. بالإضافة إلى ذلك، للقرآن أيضاً خصائص كدواء لقلب العبد الذي يقرأه. بعد شفاء القلب يكون هناك فرح في القلب.

بالتالي كلمات أغنية "فاض قلبي" لمولانا كورتش. وجد الباحث في الأغنية ست جمل كيانات تحتوي على القيم العاطفية.

جدول ٢

الكلمات الأغنية	الصور العاطفية
أشرق الحب بذاتي	العاطفة الرومانسية
يا سيدي هذا فؤادي مُعَدَّبٌ	العاطفة الرومانسية
فمتى فؤادي عندكم يرتاح	العاطفة الرومانسية
وأجبيءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْكَ تشوقي	العاطفة الرومانسية
فالعشق في لغة الحبيب مباح	العاطفة الرومانسية
وأتيت بابك أرتجيك معانقا	العاطفة الرومانسية

من الجمل الست أعلاه، وجد الباحث أن كل منهم ينتمون إلى نوع العاطفة الرومانسية. ها هو البيان:

(١) أشرق الحب بذاتي

كلمة "أشرق" تعني أطلع وأضاء (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٥٠٥). كلمة "الحب" تعني عمل وليس قوة سلبية. للحب العديد من العناصر الأساسية بما في ذلك الاهتمام والمسؤولية والاحترام والمعرفة (أبرياتكا، ٢٠٢١، ص. ٥١). في هذه الجملة يتم تفسيرها على أنها "حب يضيء من تلقاء نفسه". تنتمي الجملة إلى نوع العاطفة الرومانسية التي تتميز بكلمتي "لامع" و "حب"، وكلاهما يرمز إلى مشاعر حب الشخص لعشيقه. والمقصود في هذا السياق هو الله سبحانه وتعالى. الموصوفة في الكلمة الأغنية السابقة، "يا يقينا في حياتي يا إله الكون". يمكن أن

تعني الكلمة أشرق متألقة وسعيدة ومتحمسة. بينما كلمة حب مفهومة من قبل أي شخص ويمكن تفسيرها بشكل شخصي لأن الحب ليس له تعريف ملموس.

(٢) يا سيدي هذا فؤادي معذب

كلمة "سيدي" تعني مولاي وسلطاني (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٤٨٦). كلمة "فؤادي" تعني قلبي (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٧٣٨). كلمة "مُعَذَّبٌ" تعني مُرهِقٌ ومُضَائِقٌ أي عكس السعادة. حالة عقلية أو عاطفية غير مستقرة، تتميز بعدم الشعور بالرضا الشديد أو الحب أو الفرح (شريف الدين، ٢٠٢٠، ص. ٤١). بعد ذلك جملة تفسيرها على أنها "يا إلهي، قلبي في عذاب". تحتوي الجملة على جانب رومانسي عند النظر إليها من حيث السياق. هذا معروف من جملة "قلبي في عذاب" مما يعني أنه يشعر بشوق عميق إلى الله سبحانه وتعالى. الشوق الذي لا يمكن وقفه لمقابلته جعل قلبه يشعر بالعذاب.

(٣) فمتى فؤادي عندكم يرتاح

كلمة "يرتاح" تعني يبتهج — ويفرح ويسعد (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٥٣). الجملة التالية هي استمرار للجملة السابقة والتي تعني "متى سيستريح قلبي معك؟". تدخل هذه الجملة أيضاً في نوع العاطفة الرومانسية التي يمكن رؤيتها من معانيها، أي الشخص الذي يفتقد الله سبحانه وتعالى. لأنه أراد مقابلتها. والمراد بالراحة في هذه الجملة أنه لم يعد هناك قلب معذب يشعر بشوق عميق، أي بإعطائه دواء على شكل لقاء مع الله سبحانه وتعالى في مكان يدوم إلى الأبد.

(٤) وأجىء يحملني إليك تشوقي

كلمة "أجىء" من جاء-يجيء تعني أتى-يأتي (معلوف، ١٩٧٣، ص. ١١٢). كلمة "يحملني" تعني ينقلني ويجبرني ويلزمني (معلوف، ١٩٧٣، ص. ١١٢).

١٥٥). كلمة "تشوقي" تعني تطلّعي وحنوني (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٤٠٨). في هذه الجملة تعني "وأنا آتي إليكم بشوقي". هذه الجملة هي أيضاً استمراراً للجملة السابقة وهي تنتمي إلى نوع العاطفة الرومانسية التي تشرح أن شخصاً ما يأمل بلقاء الله سبحانه وتعالى. سيأتي بمليون شوق حتى يتمكن أخيراً من مقابلته، بالطبع بمشاعر سعيدة جداً وفرحة وبكاء ومتحركة.

#### ٥) فالعشق في لغة الحبيب مباح

كلمة "العشق" تعني القلب متعلق، إفراط الحب ويكون في عفاف وفي دعارة (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٠٧). كلمة "لغة" تعني الكلام المصطلح عليه بين كل قوم (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٧٢٦). كلمة "الحبيب" تعني ودود وخلييل وحميم (معلوف، ١٩٧٣، ص. ١١٣). كلمة "مباح" تعني إباحة وجائز وسماحة ومسموح (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٤). الجملة التالية تعني "في لغة العشاق، مشاعر الحب مسموح بها". الجمل التي يتضمنها هذا النوع من العاطفة الرومانسية تؤكد أن الشعور بالحب هو الله الذي يخلق الحب، وهو الله سبحانه وتعالى مسموح. بهذه الطريقة، ستكون حياته مشرقة باتباع جميع التعاليم التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيكون متحمساً لعيش حياة تعتمد على كلام الله وسنة النبي محمد كما سيكون لديه الدافع ليصبح خادمه الذي يحبه الله سبحانه وتعالى.

#### ٦) وأتيت بابك أرتجيك معانقا

كلمة "أرتجيك" بمعنى أمل-يأمل، تمنى-يتمنى (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٥٢). كلمة "معانقا" بمعنى ما جعل في العنق من الحلي والعقد (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٣٤). تفسير الجملة الأخيرة يعني "جئت إلى بابك وعانقتك". يدخل معنى هذه الجملة في نوع العاطفة الرومانسية التي توضح أن العبد يأتي إلى

باب الله، وهو الجنة الذي يسمح له بلقائه ومواجهته. كم هو محظوظ العبد الذي يرى وجه الله سبحانه وتعالى يلتقي في مواجهته مباشرة. هذا هو أجر الله سبحانه وتعالى لعباده الذين آمنوه وخافوه.

وأخيراً أغنية بعنوان "إلهي" لمولانا كورتش. وجد الباحث في كلمات الأغنية عشر جمل كبيانات بحثية تحتوي على معنى قيمة العاطفة.

### جدول ٣

الكلمات الأغنية	الصور العاطفية
هان دمعي عليك يا ذا الكرم	العاطفة العالمية
وما خاب ظنّي لغفرانك	العاطفة العالمية
يا من تجيب العبد في السقم	العاطفة الأفلاطونية
وإن قيل أن النار محرقة ما خفتُ إني يجبك أنت يا رب أحترق	العاطفة الرومانسية
وبرحمة فيك يا ذا الجلال قلبي المتيم واثق	العاطفة العالمية
يا من أتته بجه جنتك عاشقا	العاطفة الرومانسية
ونوري بنورك يا حبيبي ينيق	العاطفة الرومانسية
فإن نارك ليست لعاشق لا يرى في هذا الكون سواكا	العاطفة العالمية
وليس في قلبه يا رحيم الأكا	العاطفة الرومانسية
لا تغضب عليّ وبدونك لست شيئاً	العاطفة الرومانسية

من الجمل العشر أعلاه وجد الباحث أربع جمل من نوع agape أو عاطفة عالمية وجملة واحدة من نوع العاطفة الأفلاطونية وخمس جمل من نوع العاطفة الرومانسية. ها هو التفسير:

(١) هان دمعي عليك يا ذا الكرم

كلمة "هان" تعني ذلّ وسهل وخفّ (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ١٠٤٢). كلمة "دمعي" تعني ماء العين، البكاء (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٣٢٠). كلمة "الكرم" تعني الشرف والخير والجود والإحسان والإعطاء والجميل والرفعة والسخاء (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٨١٩). تفسير الجملة الأولى في كلمات أغنية إلهي على أنها "أبكي لك يا جوهر جلالة الملك". تنتمي الجملة إلى نوع العاطفة العالمية التي تُعتبر أكثر أشكال المودة روحانية، والتي تستمد من العطاء متعة أكبر من تلقيها ووضع احتياجات ورغبات الآخرين فوق احتياجاتهم ورغباتهم. في سياق الجملة يسهل على العبد البكاء أمام ربه لأنه يصلي أفضل عبادة لربه فيصبح عبداً محبوباً من ربه. لا يبكي العبد على ربه إذا لم يقترن بمشاعر المحبة والطاعة لربه أي الله سبحانه وتعالى.

## (٢) وما خاب ظنّي لغفرانك

كلمة "خاب" تعني لم ينل ما طلب (منظور، ١٤٠٥ هـ، المجلد الأول، ص. ٣٦٨). كلمة "ظنّي" تعني يقيني (قد يكون مع اليقين) (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٦٠٦). كلمة "غفران" تعني التجاوز والتغاض والصفح والعتو والمسامحة (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٦٨٩). يمكن تفسير الجملة التالية "لا تيأس في الوصول إلى مغفرتك". يتم تضمين هذه الجملة أيضاً في نوع العاطفة العالمية أو agape التي تعد استمراراً أو تفسيراً للجملة السابقة، حيث يبكي الخادم في المنجاة أو يصلي إلى ربه ليتوقع المغفرة منه. وسيستمر في استغفار ربه في كل صلاة حتى وإن قال الله أنك بريء. وهذا ما علمه الرسول صلى الله عليه وسلم من مضمون لدخول الجنة، ليس له خطيئة، ويحصل على لقب معصوم، لكنه لا يزال يطلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى.

## (٣) يا من تجيب العبد في السقم

كلمة "تجيب" تعني هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء (منظور، ١٤٠٥ هـ، المجلد الأول، ص. ٢٨٣). كلمة "العبد" تعني الداعي للطاعة، آبق ورقيق ومملوك وأمة وخادم (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٤٨٣). كلمة "السقم" تعني المرض والضعف والبلاء (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٣٤٠). بعد ذلك جملة تعني "يا من تستجيب صلاتي وأنا مريض". هذه الجملة يصنفها الباحث إلى نوع العاطفة الأفلاطونية، وهو نوع العاطفة الودية وغير الجنسية التي تتمتع بها مع أصدقائنا ومعلمينا ومعظم الأشخاص الآخرين في حياتنا. ومع ذلك، في هذا السياق يحل الله محل الآخرين، أي الله سبحانه وتعالى من هو دائما هناك من أجلنا. والمراد أن يكون المرض حالة من السقوط أو الوقوع أو فعل ما حرم الله ثم الندم عليه بالتوبة إليه.

(٤) وإن قيل أن النار محرقة ما خفتُ إني يحبك أنت يا رب أحترق

كلمة "النار" بمعنى جحيم وجهنم وهاوية ولهب (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٨٤٥). كلمة "محرقة" بمعنى مشتعل (بالنار) (معلوف، ١٩٧٣، ص. ١٢٨). كلمة "خفتُ" تعني ارتاع-يرتاع، اتقى-يتقى، حذر-يحذر (معلوف، ١٩٧٣، ص. ١٩٩). تعني الجملة أعلاه "إذا قيل أن النار مشتعلة، فلا أخشى أن أحبك يا الله حتى أحترق". تحتوي هذه الجملة على عنصر العاطفة الرومانسية الذي تدل عليه كلمة "أحبك". والمراد من الجملة السابقة أن العبد يسجد ليغفر الله سبحانه وتعالى من ذنوبه وعيوبه التي ستطهر بالتأكيد بنار الجحيم حتى يحترق. ومع ذلك، فهو يحب الله سبحانه وتعالى حتى لا يخاف من الحرّ وجسامة عذاب نار جهنم، لأنه يعتقد أن الله سبحانه وتعالى سوف يغفر له لاحقا.

(٥) وبرحمة فيك يا ذا الجلال قلبي المتيم واثق

كلمة "رحمة" تعني الخير والنعمة وحنان (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٥٣).  
 كلمة "المتيم" تعني العاشق (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٦٧). كلمة "واثق" تعني آمن  
 وشديد ومطمئن (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٨٨٦). التالي جملة يمكن تفسيرها  
 "بحبك، يا جوهر الشرف، قلبي الذي أسرتك يؤمن بك حقاً". تحتوي هذه الجملة  
 على عناصر من العاطفة العالمية أو agape التي يمكن فهمها من سياق الجملة، أن  
 agape هو الشكل الأكثر روحية للعاطفة. التفسير هو خادماً يؤمن بالله سبحانه  
 وتعالى قد قرر قلبه أن يطيع دائماً ما هو مطلوب أو أمر وما يجرمه. يؤمن أن الله  
 وحده مستحق العبادة ولا إله إلا هو. لذلك، فإن العبد الذي يؤمن حقاً بالله  
 سبحانه وتعالى يطيع عبادته حتى يحبه الله باسمه الرحمن الرحيم.

(٦) يا من أتيت بحبه جئتك عاشقا

كلمة "عاشقا" تعني شاق-يشوق-شوقا وحب-يحب-حبا (أنيس وآخرون،  
 ١٩٧٢، ص. ٦٣٢). جملة النداء أعلاه تعني "يا من أتيت بحبك، أتيت إليك  
 بحبي". من الواضح أن الجملة تنتمي إلى نوع العاطفة الرومانسية التي تتميز بكلمة  
 "حب". إنه لأمر رومانسي أن يعامل الله عباده المطيعين والمخلصين له. يسعدهم  
 الله بالعبادة في الدنيا والآخرة بإعطائهم كل ما يحتاجون إليه لا ما يريدون. لأنه  
 إذا كان لا بد من إعطاء كل رغبات المرء، فإنه يتبع شهوة المرء فقط. والله أعلم ما  
 هو خير لعبده حتى لو لم يعجبه؛ لأن هذا قدر الله. أننا يجب أن نؤمن بالطريقة التي  
 حددها لعباده المؤمنين.

(٧) ونوري بنورك يا حبيبي ينيثق

كلمة "نور" تعني ضوء (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ١٠٠٢). كلمة  
 "ينيثق تعني أطلع-يطلع وأظهر-يظهر وانفجر-ينفجر وانشق-ينشق واندفع-يندفع  
 وأصدر-يصدر (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٥٨). هذه الجملة هي استمرار

للجملة السابقة التي تعني "نوري بنورك يا حبيبي". والنور المعني هو الاتجاه والمسار والصرط المستقيم والحقيقي بحيث يمكن للخادم أن يستقيم في طريقه. إذا كان العبد يرضي الله دائماً، فإنه يعيش بأمان. وسيعظمه الله إذا سبح الله سبحانه وتعالى حتى ينال رضا الله سبحانه وتعالى في كل ما ييسر. هذا هو أمل العبد الذي يكافح في سبيل الله فيضعهم الله عباده في جنته مع المتقين الذين يرجون لقاء الله سبحانه وتعالى ورؤية وجهه.

(٨) فإن نارك ليست لعاشقٍ لا يرى في هذا الكون سواكا  
كلمة "عاشقٍ" تعني محبّ وودود. كلمة "الكون" تعني العالم والموجود (أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٦٣٢، ٨٤١). تفسير الجملة أعلاه "جهنمك ليست لغير المؤمنين في هذا الكون إلا فيك". الجملة تنتمي إلى نوع agape أو العاطفة العالمية. معنى الجملة أعلاه هو الحب الذي يعطيه الله لعباده، فالرحيم ليس مكاناً أبدياً وأبدياً لمن يحبون الله. في الواقع، فإن الخادم الذي لديه خطيئة أثناء وجوده على الأرض سيتم تطهيره في الرحيم، ولكن فقط ليتم تطهيره، وليس تكريسه في الرحيم. ما دام عبد الله يؤمن بقلبه في نفسه فلن يضعه الله في جهنم الله. كل ذلك بفضل رحمة المحبة التي منحها الله لعباده.

(٩) وليس في قلبه يا رحيم إلا كما  
كلمة "رحيم" تعني الكثير الرحمة، حنين ورقيق وعطيف (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٢٥٣). الجملة التالية تعني "ما في قلبه إلا أنت الرحمن". تنتمي هذه الجملة إلى نوع العاطفة الرومانسية مع تفسير أن العبد له قلب لا فيه إلا الله الرحمن الرحيم. هذه الجملة هي جملة توضيحية أو مؤيدة للجملة السابقة، للتعبير عن حبه لربه.

١٠) لا تغضب عليّ وبدونك لستُ شيئاً

كلمة "تغضب" تعني سخط عليه وأراد الإنتقام منه (معلوف، ١٩٧٣، ص. ٥٥٣). الجملة الأخيرة في كلمات هذه الأغنية تعني "لا تغضب مني، بدونك أنا لا شيء". هذه الجملة هي نوع من الجمل الرومانسية التي تصف خوف العبد من ربه. يخشى فعل ما حرم الله عمداً أو بغير قصد، وعلماً أو بغير علم، فغضب الله عليه. لأن الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يحكم على الإنسان جيداً أو سيئاً هو الله رب الكون. والواقع أنه لا شيء إن لم يكن بإرادة الله سبحانه وتعالى الذي يجعل نفسه خبيراً في العبادة والإيمان والتقوى. لولا النعمة والحب اللذين منحهما الله له، لكان بإمكانه أن يصبح شخصاً غاضباً غير راضٍ عن الله.

## الباب الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

بناء على عرض البيانات وتحليلها، فيخلص الباحث عن القيم العاطفية في الأغاني نسيمات هواك وفاض قلبي وإلهي لمولانا كورتش بنظرية السميوطيقية لميكاثل ريفاتير ما يلي:

(١) المعاني المفسرة بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية هي: أولاً، في الغناء الأول هناك معاني: حب العبد أو خادم الله وعاطفته لربه بحب خالص كامل. ثانياً، في الغناء الثاني هناك معاني: بصورة اشتياق العبد العميق للقاء ربه. ثالثاً، في الغناء الثالث هناك معاني: مشاعر الحزن والخوف من عبد أو خادم مملوء بالذنوب لربه حتى تغفر له كل ذنوبه.

(٢) في الأغاني الثلاثة لمولانا كورتش الصور العاطفية، منها: العاطفة العالمية والعاطفة الرومانسية والعاطفة الأفلاطونية.

#### ب. الاقتراحات

إن هذا البحث تحت الموضوع "بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سميوطيقية لميكاثل ريفاتير)" لا يزال من الممكن لتحقيق فيها باستخدام نظرية أخرى، إما من حيث اللغة وإما من حيث الأدب. لذلك أن يكون الباحث المستقبل قادراً على تطوير البحث عن القيم العاطفية الذي سيجدها في الأغنية الأخرى أو الشعر العربي. فيرجو الباحث أن يتمكن القراء من خلال هذا البحث إلى فهم القيم العاطفية الواردة في الأغنية لمولانا كورتش، تعني نسيمات هواك وفاض قلبي وإلهي.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

الأغاني في ألبوم "For You" لمولانا كورتش <https://youtu.be/maqY5-LvBjA>

### المراجع العربية

الصابوني، محمد علي. (٢٠٠٩). صفوة التفاسير. مجلد ١-٣. القاهرة: دار الصابوني.  
الحميراء، ملفين رافعة. (٢٠١٩). الدراسة سيميائية لشعر "ليتني كنت إلها" لعبد الرحمن شكري  
على ضوء نظرية ميكائيل ريفاتير. رسالة جامعية غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج.

أرمانوشة، ميدا. (٢٠٢٠). أغنية ألبوم "تبسم" لمسعود كرتيس (دراسة تحليلية سمبوتيقية عند  
جارليس سانديرس بريس). رسالة جامعية غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج.

أكبري زاده، مسعود و هدايت الله تقى زاده. (٢٠٠٩). القيم الشعورية والقيم التعبيرية في  
العمل الأدبي. فصلية دراسات الأدب المعاصر، ١ (٢): ٣٣-٥١.

أنيس، إ.، منتصر، ع. ح.، الصوالحي، ع.، أحمد، م. خ. (١٩٧٢). المعجم الوسيط. القاهرة.  
عبد الله، عز الدين بن. (٢٠١٧). مولانا كورتش. المدير العام. يرجع في ١ أبريل ٢٠٢٢ من

<https://azzedine.yoo7.com/t2421-topic>

علمي، محمد علي مهدي. (٢٠١٩). قصيدة مدح لأبن خفاجة (دراسة تحليلية سمبوتيقية  
لميكائيل ريفاتير). رسالة جامعية غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
الحكومية مالانج.

عيني، دليلا. (٢٠١٩). المعاني الاكتشافية والارتجاعية في منظومة: من فضل النبي تبركوا" تأليف  
الشيخ غانم جلول عند نظرية السيميائية لميكائيل ريفاتير. رسالة جامعية غير منشورة.  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

معلوف، لويس. (١٩٧٣). المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق.

منظور، ابن. (١٤٠٥ هـ). لسان العرب. إيران: نشر أدب الحوزة.

### المراجع الأجنبية

- Anwar, A. (2013). *Nilai Pendidikan Afeksi dalam Perspektif Surat Luqman Ayat 12-19*. Skripsi tidak diterbitkan. STAIN Padangsidimpuan.
- Apriantika, S.G. (2021). Konsep Cinta Menurut Erich Fromm; Upaya Menghindari Tindak Kekerasan dalam Pacaran. *Dimensia: Jurnal Kajian Sosiologi*, 13 (1).
- Aritonang, D.A., & Doho, Y.D.B. (2019). Analisis Semiotika Roland Barthes Terhadap Lirik Lagu Band Noah 'Puisi Adinda'. *Ilmu Komunikasi dan Bisnis*, 4 (2), April 2019.
- Cynthia, T. (2005). Gambaran Kebutuhan Afeksi (*Need of Affection*) dan Proses *Coming Out* pada Wanita Lesbian. Proceeding. Seminar Nasional PESAT Universitas Gunadarma: Jakarta, 23-24 Agustus 2005.
- Fajrin, S.F. (2019). Semiotika Michael Camille Riffaterre Studi Analisis Alquran Dalam Surat Al-Baqarah Ayat 223. *Al-Furqan: Jurnal Ilmu Al-Quran dan Tafsir*, 2 (2), Desember 2019.
- Hidayat, R. (2014). Analisis Semiotika Makna Motivasi pada Lirik Lagu 'Laskar Pelangi' Karya Nidji. *Ilmu Komunikasi*, 2 (1): 243-258.
- Jannah, L.N. (2019). *Makna Perdamaian pada Lagu Deen Assalam yang Dipopulerkan oleh Sabyan Gambus (Analisis Semiotika Ferdinand De Saussure)*. Skripsi tidak diterbitkan. IAIN Purwokerto.
- Jatmiko, Y. (2021). Ferdinand De Saussure: Strukturalisme dan Pengaruhnya Bagi Dunia Penafsiran Alkitab. *Amanat Agung*, 16 (1): 111-143.  
<https://doi.org/10.47754/jaa.v16i1.476>
- Kridalaksana, H. (1984). *Kamus Linguistik*. Jakarta: Gramedia.
- Lantowa, J., Marahayu, N.M., & Khairussibyan, M. (2017). *Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Deepublish.
- Loka, M.P., & Yulianti, E.R. (2019). Konsep Cinta (Studi Banding Pemikiran Ibnu Qayyim Al-Jauziyyah dan Erich Fromm). *Syifa Al-Qulub*, 3 (1), Januari 2019: 72-84.

- Maulana, A. (2021). *Religiositas Islam pada Lirik Lagu "Allah Maha Besar" Karya Opick (Analisis Semiotik Michael Riffaterre)*. Skripsi tidak diterbitkan. UIN Prof. KH. Saifuddin Zuhri Purwokerto.
- Mursil, A.N., Kartini, S.M., & Nugroho, A.A. (2018). Hubungan antara Kematangan Emosi dan Afeksi Ibu dengan Kemandirian Anak di 4 Taman Kanak-Kanak Kecamatan Pondok Aren, Tangerang Selatan, Banten. *Wacana*, 10 (1), 2018.
- Patria, R., Abdurrahman, & Bakhtaruddin. (2013). Interpretasi Makna Lirik Lagu-Lagu Grup Musik ERK Dalam Album ERK: Kajian Semiorika. *Jurnal Bahasa dan Sastra*, 1 (2), 2013.
- Pradani, P.I.S., & Rizal. (2020). Michael Riffaterre's Semiotics on William Shakespeare's A Madrigal. *Culturalistics: Journal of Cultural, Literary, and Linguistic Studies*, 4 (1): 41-64.
- Pradopo, R.D. (1999). Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Pemaknaan Sastra. *Jurnal Humaniora*, (10), Januari-April 1999.
- Prager, K.J. (1995). *The Psychology of Intimacy*. New York: The Guilford Press.
- Qusairi, W. (2017). Makna Kritik Sosial Pada Lirik Lagu Merdeka Karya Grup Musik Efek Rumah Kaca. *eJournal Ilmu Komunikasi*, 5 (4): 202-216.
- Rahardjo, M. (2018). *Studi Heuristik dalam Penelitian Kualitatif*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Unpublished. repository.uin-malang.ac.id/2438
- Rais, A. (2019). Pembacaan Semiotik Michael Riffaterre dalam *Diwan Al-Imam Al-Syafi'i* Tentang Motivasi Belajar dan Keutamaan 'Alim. *Diwan*, 5 (1), Juni 2019.
- Ria, P. (2020). *Analisis Teks Ferdinand de Saussure dalam Lirik Lagu Bismillah Sabyan Gambus*. Skripsi tidak diterbitkan. IAIN Bengkulu.
- Riffaterre, M. (1978). *Semiotic of Poetry*. Bloomington London: Indiana University Press.
- Rusmana, D. (2014). *Filsafat Semiotika: Paradigma, Teori, dan Metode Interpretasi Tanda dari Semiotika Struktural hingga Dekonstruksi Praktis*. Bandung: Pustaka Setia.

- Sobur, A. (2018). *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Sulista, C., & Latif, A. (2019). Analisis Puisi “Lau Annana Lam Naftariq” Karya Farouk Juwaidah (Semiotik Riffatterre). *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 2 (1), Januari-Juni 2019.
- Syarifuddin. (2020). *Kebahagiaan dan Kesengsaraan Menurut Nurcholish Madjid*. Skripsi tidak diterbitkan. Prodi Aqidah dan Filsafat Islam UIN Syarif Hidayatullah.
- Teeuw, A. (1984). *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya.
- Umma, K.Z. (2015). Ferdinand De Saussure: Structuralism and His Role in Modern Linguistics. *Lisanu Ad-Dhad*, 2 (1), April 2015.
- Usman, N.H. (2017). *Representasi Nilai Toleransi Antarumat Beragama dalam Film “Aisyah Biarkan Kami Bersaudara” (Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce)*. Skripsi tidak diterbitkan. UIN Alauddin Makassar.

Website:

- Alcapon, Asmara. (2009). Pengaruh Cinta. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://panoramaislam.wordpress.com/2009/03/30/pengaruh-cinta/>
- Dalamislam.com. (2022). Cinta Menurut Islam; Definisi, Dalil dan Bentuknya. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://dalamislam.com/info-islami/cinta-menurut-islam>
- Hafil, Muhammad. (2020). Seberapa Panas Api Neraka? Ini Penjelasan Nabi Muhammad. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://republika.co.id/berita/qhencu430/seberapa-panas-api-neraka-ini-penjelasan-nabi-muhammad>
- Islamcinta.co. (2018). Ketulusan Cinta dalam Al-Qur’an. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://www.islamcinta.co/single-post/2018/11/23/KETULUSAN-CINTA-DALAM-AL-QURAN>
- Islamio.com. (t.t). Mevlan Kurtishi. Diakses pada 1 April 2022 dari <https://islamio.com/en/speaker/mevlan-kurtishi-en/>

- Jawas, Yazid bin ‘Abdul Qadir. (t.t). Bertakwa kepada Allah dan Akhlak yang Terpuji. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://almanhaj.or.id/12179-bertakwa-kepada-allah-dan-ahlak-yang-terpuji.html>
- Muzakkir. (2020). Rasulullah Rindu dengan Umatnya. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://smkn4jeneponto.sch.id/blog/rasulullah-rindu-dengan-umatnya/>
- Nashrullah, Nashih. (2020). Air Mata Muslim yang Mengantarkannya ke Allah dan Surga-Nya. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://www.republika.co.id/berita/q6gk1q320/air-mata-muslim-yang-mengantarkannya-ke-allah-dan-surganya>
- Nashrullah, Nashih. (2021). 3 Ciri Muslim yang Merindukan Allah SWT, Kita Termasuk?. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://www.republika.co.id/berita/qpccl320/3-ciri-muslim-yang-merindukan-allah-swt-kita-termasuk-part1>
- Nursalikhah, Ani. (2020). Isi Neraka Jahanam Menurut Alquran. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://republika.co.id/berita/qjw1e2366/isi-neraka-jahanam-menurut-alquran>
- Rabbani, A. (2020). Pengertian Afeksi, Ciri, Fungsi, Jenis, dan Contohnya. Diakses pada 2 April 2022 dari <https://www.sosial79.com/2020/09/pengertian-afeksi-ciri-fungsi-jenis-dan.html>
- Ruslan, Heri. (2013). Perjumpaan dengan Allah (Liqā’ Allah) (Bag-1). Republika.id. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://republika.co.id/berita/mkb1h1/perjumpaan-dengan-allah-liqa-allah-bag1>
- Sunnatullah. (2021). Rindu dalam Pandangan Imam Al-Ghazali. Diakses pada 3 Juni 2022 dari <https://islam.nu.or.id/tasawuf-akhlak/rindu-dalam-pandangan-imam-al-ghazali-Qmvw1>

## قائمة الملاحق

## ١. كلمات الأغنية

## نسمات هواك

نسمات هواك لها أرج  
 تحيا وتعيش بها المهج  
 ما الناس سوى قوم عرفوك  
 وغيرهم همج همج  
 دخلوا فقراء إلى الدنيا  
 وكما دخلوا منها خرجوا  
 قوم فعلوا خير فعلوا  
 وعلى درج العليا درجوا  
 يا بدر بذل لن نبرح  
 عن باب الحب فهل نلج  
 فمتى بوصولك يا أملي  
 ألحان الحب لها هرج  
 مولانا، مولانا، يا مولانا (الله)  
 يا مجيب دعانا يا مولانا  
 اغفر خطيانا واحفظنا وارعانا  
 وزدنا إيماننا يا مولانا

## فاض قلبي

فاض قلبي فيك نوراً

يا يقيناً في حياتي  
يا يقيناً في حياتي  
يا إله الكون  
فاض قلبي فيك نورا  
أشرق الحب بذاتي  
أشرق الحب بذاتي  
يا إله الكون  
يا سيدي هذا فؤادي مُعَذَّبٌ  
فمتى فؤادي عندكم يرتاح  
وأجِيءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْكَ تشوقي  
فالعشق في لغة الحبيب مباح  
هاج الحنين إليك يا غوث الدنا  
فازدان زهر واستضاء صباح  
وأتيت بابك أرتجيك معانقا  
ولسان حالي يدعو يا فتاح

إلهي

إلهي...

وإن بلغت ذنوبي سماواتك السبع ما  
هان دمعي عليك يا ذا الكرم  
وما خاب ظنّي لغفرانك  
يا من تجيب العبد في السقم

إلهي...

وإن قيل أن النار محرقة ما خفتُ إني يجبك أنت يا رب أحترق

وبرحمة فيك يا ذالجلال قلبي المتيم واثق

يا من أتته بحبه جنتك عاشقا

ونوري بنورك يا حبيبي ينيثق

إلهي...

فإن نارك ليست لعاشق لا يرى في هذا الكون سواكا

وليس في قلبه يا رحيم إلاكا

إلهي...

لا تغضب عليّ وبدونك لست شيئاً

وإني لغيرك يا رحيم ما مددت يدياً

يا إلهي يا إلهي

يا سرّي ويا نجوائي

يا إلهي يا إلهي

يا من تُجيب دعائي

يا إلهي يا إلهي

من غيرك يعرف حالي

يا إلهي يا إلهي

يا سكني ويا دنياي

### سيرة ذاتية

ولد دحية حنيف الفواد في تانجرانج في ٠٢ أبريل ٢٠٠٠. ولد لعائلة بسيطة مع السيد مخلص والسيدة نور الصافية. بدأ فواد رحلته للدراسة في المدرسة الإبتدائية الحكومية الأول في عام ٢٠٠٧ ثم التحق بمعهد في منطقة مدينة تانجرانج، وهي معهد دار الحسن الإسلامية لمدة ٦ سنوات. بعد حصوله على درجة "الخريجين"، واصل فواد دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وتخصص في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية في عام ٢٠١٨. ليس فقط للكلية، استمر فواد للدراسة في معهد دار النون أيضًا. حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢.

